

الرئيس بوتفليقة يهنئ الصحفيين ويؤكد :

# لا حدود لحررياتكم غير الوطن والدولة والشعب



- التعجيل بتأسيس سلطة ضبط الصحافة المكتوبة التي نص عليها القانون • متمسك بالحرية عامة وحرية الإعلام بالذات • أنقلوا الحقائق دون سواها • لا قيد لحرية الصحافة بكل أشكالها إلا ما تعلق بكرامة الناس وحررياتهم وحقوقهم • الصحافة المكتوبة على الخصوص تواجه خطر الإعلام الإلكتروني الذي سيقلص مساحتها وسوقها • لا بد من تفكير لوضع ضوابط لهذا الإعلام الجارف • أصوات حاقدة وصفت مجاهداتنا بالإرهابيات معاذ الله

02 <<

## ويدشن أوبرا الجزائر

02 <<



ملف

- الكشف عن الفائز بجائزة رئيس الجمهورية للصحافة هذا المساء
- العمل الصحفي : استنفاد الآليات القانونية في انتظار الضبط الأخلاقي
- ميلود براهيم : حرية التعبير محترمة في الجزائر
- خالد بورايو : الصحفيون الجزائريون حققوا إنجازات كبيرة

طابع الملف من ص 7

تقنيون ودوليون سابقون يتحدثون عن الكان



«الخضر» قادرون  
على التأهل إلى الدور الثاني

12-2

معركة الاحتراف والمعلومة الموثوقة

## قرين : سيزيف أم استثناء في الوزراء ؟

تراجعت جرائم القذف والجنح الصحفية هذا العام على الخصوص . لقد قل جر أو «كركرة» الصحفيين أمام أروقة العدالة بتهم الإساءة والتشهير والقذف . يعود ذلك إلى الحماية التي كرسها دستور 2016 ، وقانون الإعلام الذي رفع القيود والحدود عن عمل الصحفيين .

05-04 <<





الرئيس بوتفليقة يهنئ الصحفيين ويؤكد:

## لا حدود لحرياتكم غير الوطن والدولة والشعب

وجه الرئيس بوتفليقة أمس رسالة تهنئة وعرفان ودعم إلى الصحفيين الجزائريين والأسرة الإعلامية عموما بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة.

• العربي ونوغي

للإعلام الجزائري عموما وللصحافة المكتوبة على الخصوص كونه يقلص من سوفيها على سبيل المثال. لابد أن يجري التفكير لوضع ضوابط للصحافة الإلكترونية. السيد عبد العزيز بوتفليقة أكد أنه كمجاهد، كافح من أجل الحرية ورئيسا للجمهورية وحاميا للدستور ومتشعب ومتمسك بالحرية، يعطي عناية وأولوية خاصة لحرية الإعلام وتحديدا.

حرية الإعلام ترتبط بنقل الحقائق دون سواها. لا سقف لحرية الصحافة - كما يؤكد الرئيس

محاطا بالصحافة التي لا مصلحة للوطن والشعب والدولة وليس السلطة والأحزاب.

هذه هي الحدود والضوابط لا غير. وقبل تجديد التهنئة إلى الإعلاميين، قال الرئيس أنه

سيدعم ويؤازر ويؤيد عن كل الصحفيين الذين يلتزمون بالضوابط الميثاقية لها سلفا.

(طالع نص رسالة التهنئة التي بث بها الرئيس

إلى الصحفيين). ع / نوغي

الحرية، أو فيما يتعلق بالاقتصاد والمجال الاجتماعي.

الرئيس ثمن عملية التشييب المتواصل في الإعلام الجزائري من خلال قاعات التحرير. وذكر بأن الدستور كرس حقوق حرية الصحافة دون قيد أو حدود إلا ما تعلق بكرامة الناس وحياتهم وحقوقهم وثوابت الأمة وقيم المجتمع.

رئيس الجمهورية جدد أمره بالتعجيل في تأسيس سلطة ضبط الصحافة المكتوبة التي نص عليها القانون حتى تكون فضاء آخر لإضفاء المزيد من التفاهم بين السلطة والصحافة المكتوبة من جهة ومساعدة الصحافة الجزائرية على الارتقاء بأدائها في مجالات حرية الرأي وتنوع الأفكار وترسيخ الإيمان بوحدة الأمة والشعب والوطن مهما كانت القناعات والاختلافات.

لم يفوت الرئيس هذه السانحة ليتطرق إلى تحديات الإعلام الإلكتروني الذي اعتبره تحديا

الرئيس أشاد بالتضحيات الجسام المتواصلة لرجال ونساء الإعلام الجزائري منذ المقاومة الوطنية عبر منبر «البصائر» ثم مواكبة مرحلة التحرير بجريدة المجاهد التاريخية وصوت إذاعة الجزائر المكافحة.

منوها بالصمود الكبير للصحافة الجزائرية مكتوبة ومسموعة ومرئية طوال سنوات المأساة الوطنية التي دفع فيها الصحفيون أرواحهم للدفاع عن الجزائر وأمن الجزائريين والجزائريات والدود عن الجمهورية.

الرئيس بوتفليقة اعتبر أن اختيار هذا التاريخ لم يكن اعتباطيا أو إجراء معزولا بل نابع من سياسة وخيارات تنتهجها الجزائر بحزم وإصرار، وهي تعرف أين تسير. داعيا الصحفيين إلى دعم ومرافقة معركة البناء في جميع المجالات لأن الإعلام. كما يؤكد الرئيس في رسالته. وسيلة جوهرية لا غنى عنها في معركة البناء الشامل والمتكامل سواء ما تعلق بالديمقراطية والتعددية السياسية وتجزير

أطلق عليها اسم المجاهد والدبلوماسي السابق بوعلام بسايح

## الرئيس بوتفليقة يدين أوبرا الجزائر

أشرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أول أمس، على تدشين أوبرا الجزائر والتي أطلق عليها اسم الدبلوماسي السابق وزير الدولة المستشار الخاص والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية المرحوم بوعلام بسايح، الذي وافته المنية في 28 جويلية الماضي.

م. ب / واج



في المرحلة الحالية بدمج ثلاث مؤسسات فنية، هي الأوركسترا السنفونية الوطنية التي تشكلت من 60 موسيقيا، والباليه الوطني الذي يضم فنانين من المعهد الوطني للفنون الدرامية سابقا، والمجمع الوطني الجزائري للموسيقى الأندلسية التي تتكون من موسيقيين موهوبين.

كما يُعد هذا الصرح العصري الذي يضاهي كبريات القاعات في العالم، رمزا للصادقة الجزائرية الصينية، ومعلما حضاريا يبرز كثافة التعاون الثقافي في المجال الثقافي، حيث تم إنجازها من قبل مجمع «بيجينغ» الصيني، تجسيدا لاتفاق التعاون الاقتصادي والفني الموقع بين البلدين.

ويقرر من رئيس الجمهورية تمت تسمية هذا المعلم الثقافي الهام باسم الفقيه بوعلام بسايح المولود في 1930 بالبيضاء، وهو مجاهد ورجل سياسي وأستاذ أدب سابقا وكتوبر في الأدب والشؤون الخارجية في 1971. من العام للمجلس الوطني للثورة الجزائرية في 1959 إلى 1962.

وبعد الاستقلال شغل منصب سفير بدة عواصم أوروبية وعربية، منها برن والفاتيكان والقاهرة والكويت والرباط، قبل أن يتولى مهام الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في 1971.

في 1979 دخل المرحوم بسايح الحكومة، حيث أشرف على عدة حقائب وزارية، وعُيّن على التوالي، وزيرا للإعلام ووزيرا للبريد والاتصالات ووزيرا للشخافة قبل تعيينه على رأس وزارة الشؤون الخارجية عام 1988. وبهذه الصفة شارك بنشاط في اللجنة الثلاثية «الجزائر - المغرب - السعودية» التي أقرتها القمة العربية بالدار البيضاء في الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى اتفاق الطائف الذي وضع حدا للحرب الأهلية في لبنان.

وفي 1997 عُيّن عضوا بمجلس الأمة ضمن الثلث الرئاسي قبل انتخابه رئيسا للجنة الشؤون الخارجية بالرفقة الثانية للبرلمان. وبعد أن شغل منصب سفير الجزائر في المغرب عُيّن في سبتمبر 2005 من قبل رئيس الجمهورية، رئيسا للمجلس الدستوري.

وخلّف بوعلام بسايح عدة مؤلفات أدبية وتاريخية، لاسيما حول الأمير عبد القادر. كما كتب سيناريو الفيلم التاريخي «ملحمة الشيخ بوعمام» (1983). وقد كتب الرئيس بوتفليقة تقديم آخر مؤلفاته الصادر بمناسبة الذكرى الـ 50 لثورة «L'Algérie belle et rebelle de Jugurtha à Novembre».

ويأتي تدشين رئيس الجمهورية لأوبرا الجزائر بعد نحو شهر ونصف شهر من إشرافه على تدشين المركز الدولي للمؤتمرات الواقع بنادي الصنوبر، الذي أطلق عليه اسم المستشار الدبلوماسي السابق برئاسة الجمهورية، الراحل عبد اللطيف رحال.

وقام رئيس الجمهورية خلال حفل التدشين الذي حضرته الرئيسة السابقة لجمهورية أندونيسيا ميغاواطي سوكارنو بوتري في إطار زيارة الصداقة التي أنتها للجزائر، قام بكشف اللوحة التذكيرية لهذه المنشأة الثقافية التي تم إنجازها بمنطقة أولاد فايت غرب العاصمة، كما زار مختلف مرافق الأوبرا التي ترتفع على مساحة 35000 متر مربع وتضم قاعة عروض وحفلات تتسع لـ 1400 شخص، وقاعات للتدريبات وتجهيزات خاصة بالاستعراضات وبالسهمي البصري وورشات فنية وغيرها من فضاءات الاستقبال.

كما حضر رئيس الجمهورية خلال مراسم التدشين التي حضرها أيضا كل من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، والوزير الأول عبد المالك سلال وأعضاء من الحكومة بالإضافة إلى فنانين وعائلة الفقيد بوعلام بسايح، حفلا سنفونيا بقيادة المايسترو أمين فويدر.

وتُعد أوبرا الجزائر التي وضع حجر أساسها سنة 2012 هبة من الحكومة الصينية بقيمة 30 مليون أورو للجزائر بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها الرئيس بوتفليقة لهذا البلد في 2006، وهي تحفة فنية ومعمارية تزاج بين الجمال والحداثة في خدمة الفنون الاستعراضية.

كما تُعد المنشأة الهائلة التي تتوسط أحواضا مائية كبيرة تنعكس الأنواء على جدرانها المرمرية، جوهره هندسية تذهل عقول الزوار بزخرفتها المتوهجة وطرزها المستلهم من الفنون الحديثة.

وتضم هذه المؤسسة الفنية ثلاثة طوابق وقاعة كبيرة للعروض وقاعات للبالغين والتدريبات وقاعات إضافية إلى قاعات المحاضرات والعمل.

وتتم تجهيز قاعة العروض الكبيرة بأخر الابتكارات التكنولوجية من حيث الإضاءة الموجهة لإبراز العروض؛ سواء كانت مسرحيات أو عروض موسيقية أو عروض رقص، وهي تتوفر على قاعات خاصة مرتفعة مخصصة لضيوف الشرف، تقابلها مساحات واسعة صُممت خصيصا للعروض البهلوانية والرقص.

وتحيط بقاعة العرض أروقة طويلة وعريضة تؤدي إلى فضاءات أخرى مخصصة لتدريبات الفنانين وللتكوين، مضادة بثريا كبيرة من الكريستال بشكل دائري، تصدر أضواء بيضاء براقة.

ألا القاعات المخصصة للفنانين والتدريبات فهي ملائمة لمختلف العروض المسرحية والموسيقية والرقص، فيما تم تزويد الفضاءات المخصصة للتكوين بتجهيزات بيديولوجية حديثة مخصصة للفنانين المبتدئين والمحترفين. وتشكل أوبرا الجزائر، حسب القائمين عليها، الأداة الهامة والمهيكلية لتجسيد السياسة الوطنية في مجال الفنون الغنائية. وتتميز

## رسالة الرئيس بوتفليقة بمناسبة اليوم الوطني للصحافة

لقد وافقت بكل اعتزاز على أن يكون موضوع جائزة رئيس الجمهورية لهذه السنة «المرأة عامل أساس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، فكيف لا وأسرة الإعلام الوطني تتكون في معظمها من صحفيات وكيف لا، كذلك والمرأة الجزائرية صنعت تاريخ الجزائر وتضع الآن حاضرها ومستقبلها. وأعزتم هذه الفرصة لأسدي التحية لمجاهداتنا الشهاديات منهنّ واللاتي قضين نحبهنّ والسلام في زلنّ ينتظرن اللواتي ساهمن بكل اقتدار وفعالية في ثورة نوفمبر المظفرة ثورة المجاهدين والمجاهدات الذين نعتهم المستعمر بالإرهابيين آنذاك المجاهدات التي تجرأت بعض الأصوات الحادة ووصفتن بالإرهابيات معاذ الله.

وفي الجزائر المستقلة الممتدة وجود وودر

وفعالية في جميع المجالات، ولها ما من

الصمود كلما بالجزائر حزن أو مصاب.

إن ذلك ما جعلنا نضع أكثر فأكثر مجال

السياسة من خلال الدستور والتشريع، وكان

الأمر كذلك من خلال المراجعة الأخيرة

للدستور إذ أنط بالدولة مهمة السهر على

ترقية المناصحة بين المواطنين والمواطنات

في مجال العمل.

أفوى خدمة وأحسنها.

كما تعلمون تواجه الجزائر اليوم تحديات

شتى سواء أعلق الأمر بالحفاظ على أمنها

واستقرارها في محيط متوتر، أم تعلق

بمواصلة مسارها المتجدد على درب البناء

والتشبيد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

وسياسيا. أمام هذه التحديات كلها يشكل

الإعلام الوطني طرفا أساسا في صنع الرأي

العام وفي تعبئة المواطن وشهد العزائم

والهمم، إنني بصفتي مجاهدا كافح من أجل

الحرية ورئيسا للجمهورية وحاميا للدستور

متشعب ومتمسك بالحرية عامة وتخصيصا

بحرية الإعلام بالذات، وإنني أكن الاحترام

والقدير لأبناء وبنات بلادي الذين اختاروا

هذه المهنة النبيلة مهنة الصحافة والإعلام.

ومن ثمة لا أجزى لنفسي مناشدة أي كان

منكم أيها السيدات والسادة ولا مخاطبتكم

بنطق الأتوة حول مصالح بلادنا وشعبنا، بل

أهيب بكم فقط أن تتنقلوا الحقائق دون

سواها. وأهيب بكم أيضا أن تجعلوا نصب

أعينكم الجزائر كوطن ودولة وشعب الجزائر

ومصلحتها وليس السلطة وليس أي تيار

سياسي كان.

فمن هذا المنطلق وهذا الاتجاه وهذه

الضوابط والحدود ستجدونني على الدوام

إلى جانبكم مؤازرا لكم ومدافعا عن حقوقكم

وداعيا ساعيا إلى ترقية مهنتكم وتيسير

ازدهارها. فهنيئا لكم بهذا اليوم الوطني

للصحافة وللصحافيين، أتمنى لكم جماعه

وفراي مزيدا من النجاح والتمكن

والازدهار في جزائر السلم والوحدة.

عاشات الجزائر..

جرائندا العديدة، وتزيد، ولله الحمد، من

جاذبية شاشاتنا وقنواتنا التلفزيونية.

وفي نفس النهج، لقد اعتمدت الجزائر

تشريعا يحق لنا أن نفتخر به إذ بوا بلادنا في

المكانة الرفيعة من حيث الاعتراف بحرية

الإعلام وترسيخها. وفي هذا المضمار، جاء

الدستور المعدل في بداية هذه السنة ليؤكد

بصريح نضه تكريس حرية الصحافة بكل

أشكالها دون أي قيد إلا ما تعلق بكرامة الناس

وحياتهم وحقوقهم، وكذا تكريس حرية

وترويج المعلومات والأفكار والصور والآراء

بحماية من القانون وفي ظل احترام ثوابت

شعبنا وقيمه. ونفس هذا التعديل الدستوري،

كرس أيضا حق المواطنين في الحصول على

المعلومات عبر الصحافة.

إن كل هذه المكاسب التي جاء بها تعديل

الدستور، أو أكدها تأكيداً، أوضع جاع

مواكبة لخطوات ملموسة إيجابية قطعناها

في تجسيد قانون الإعلام ميدانيا وعلى

رأسها تلك التي جاءت بتأسيس سلطة

الضبط السعمي البصري التي نأمل أن

تساهم في ترقية هذا المجال من الإعلام

الوطني، وأن تساعد على الوصول إلى

المزيد من الاحترافية ومن خدمة المجتمع

أفوى خدمة وأحسنها.

وأغتم هذه المناسبة السعيدة لأناشد أسرة

الصحافة المكتوبة والسلطات العمومية

المنعينة أن تعلا ما بغية التعجيل بتأسيس

سلطة ضبط الصحافة المكتوبة التي نص

عليها القانون. ونأمل أن تكون هذه الهيئة،

هي الأخرى، فضاء لإضفاء المزيد من

التفاهم بين السلطة والصحافة المكتوبة من

جهة ولمساعدة الصحافة الجزائرية على

الارتقاء بأدائها لا في مجالات حرية الرأي

وتنوع الأفكار والقناعات فحسب، بل وحتى

في ترسيخ الإيمان بأننا شعب واحد موحد

وبأن بلدا بلد واحد لا بديل لنا عنه كانت ما

كانت القناعات والاتجاهات.

سيداتني، ساداتني،

أود كذلك أن انتهز هذه الفرصة لأتطرق لأول

مرة لموضوع يشكل تحديا جوهريا لأسرة

الإعلام وللجزائر كلها وهو موضوع الإعلام

الإلكتروني الذي يهيم اليوم على المعنورة

كلها. إنه تحد للإعلام الوطني وللصحافة

المكتوبة منه بالدرجة الأولى كونه يقلص من

سوفيها على سبيل المثال. وإنه تحد للجزائر

برمتها من حيث أنه يأتي في أغلب الأحيان

من بلدان أجنبية، ويمكن من التعبير لملحيا

إما للتمجيد والتجريح ولأزرع أفكار دأمة أو

حتى للتهجم الصريح على شعبنا وعلى بلادنا

بدون تورع. إن الصحافة الإلكترونية باتت

محل تفكير قصد وضع ضوابط لها في دول

أخرى. وأمل أن تتمكن، إعلاميين ومسؤولين

في الدولة ومجتمع مدني، من إعمال التفكير

مع حول هذا الموضوع بالنسبة لبلادنا.

سيداتني، ساداتني،

بعت رئيس الجمهورية، عبد العزيز

بوتفليقة، أمس (الجمعة)، برسالة

عشية اليوم الوطني للصحافة هذا

نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين

سيداتني، ساداتني،

ها هي ذي الجزائر دائبة على الاحتفال

بيومها الوطني للصحافة الذي اخترنا له أن

يقام يوم 22 أكتوبر من كل سنة. إن مبادرتنا

بسبب هذا العيد ليكون خلاصا لأسرة الإعلام

في بلادنا لها أكثر من غاية.

إنها تروم أول ما تروم غاية أداء واجب

العرفان للإعلام الوطني لأستطلاعه

بمرافقة وموازاة مطالب شعبنا الأبي

ومقاومته منذ مرحلة الصعوبة من خلال منبر

«البصائر» الشهير إلى مرحلة ثورة أول

نوفمبر المجيدة، حيث رافق إبانها فريق

تحرير جريدة المجاهد التاريخية وصوت

إذاعة الجزائر المكافحة ذوي رشاشات

مجاهدنا الأشاوس وصرخات أبناء شعبنا

ونباته تحت ما كان الاستعمار الغاشم يسلطه

عليهم من قمع وتعذيب.

بهذه المناسبة، يابى علي الواجب أن أتوه

ببشارة الإعلام الوطني وصموده بكل رواه

السمعية والمرئية والمكتوبة، إبان المأساة

الوطنية، ذلك الإعلام الذي نهض في الداخل

وعلى الصعيد الخارجي برسالة الدفاع عن

الجزائريين والجزائريات، والدود عن

بقاء الجمهورية، ومن أجل عودة الوطن الغالي

إلى سابق عهد به السلم والأمن والأمان.

هذا، وأترحم في هذا المقام، على شهداء

الواجب الوطني من الإعلاميين الجزائريين

أما الغاية الثانية من سن هذا العيد الوطني

للصحافة في بلادنا فهي تتمثل في التعبير عن

قناعاتنا الراسخة بأن الإعلام وسيلة جوهرية

لا غنى عنها لمواكبة معركة البناء في جميع

الميادين الاقتصادية منها والاجتماعية،

وسيلة لا مناص منها من حيث ما تسهم به في

ترقية التعددية السياسية وبناء صرح

الديمقراطية وتعميق الحس المدني، وسيلة

أساسية في عملية إيصال واقع الجزائر إلى

عالم يتميز بهيمنة لا شفقة فيها ولا رحمة

للضغف والمستمعين.

سيداتني، ساداتني،

إن سن اليوم الوطني للصحافة هذا ليس

إجراء معزولا بل هو نابع من سياسة

وخيارات تنتهجها الجزائر بحزم وإصرار

وهي تعرف إلى أين تسير.

ففي هذا السياق، نعتز بكل ما سخرته

الجماعة الجزائرية في سبيل تكوين خريجيها

في الإعلام في مختلف أنحاء الوطن. وإننا

نفخر ويحق لنا ذلك، بالدفوعات والوجود

الشابة التي أصبحت تملأ قاعات تحرير

دعم الرئيس القطاع واهتمامه به لم يتوقف، فرأى أنه من الضروري أن يقيم القطاع بشكل دوري بتتويج أحسن الأعمال، فأعلن يوم 3 ماي 2015

## معركة الاحتراف والمعلومة الموثوقة

قرين: سيزيف أم  
استثناء في الوزراء؟

تراجعت جرائم القذف والجبن الصحفية هذا العام على الخصوص. لقد قل جر أو «كررة»، الصحافيين أمام أروقة العدالة بتهم الاساءة والتشهير والقذف. يعود ذلك إلى الحماية التي كرسها دستور 2016، وقانون الإعلام الذي رفع القيود والحدود عن عمل الصحافيين. قوانين استمدت موادها وتفاصيلها ومشتقاتها من السقف المرتفع والشامل الذي أعطاه الرئيس بوتفليقة، حرية الصحافة بإلغاء العقوبات والمتابعات في حق الصحافيين الذين تورطوا في متابعات بتهم القذف قبل أن يرفع تجريم الصحافيين أو حبسهم أصلا.

## العربي ونوغي

إخراج الصحافة من خلف جدران «سان جورج» و«السوفييتال» و«الأوراسي» وتسريبات الهواتف الذكية وجلسات الشرفات والصالونات والأساليب المألوفة: مصادر موثوقة ومؤكدة... ليس أمرا سهلا، لكن وزير الاتصال إلى غاية الدورة العاشرة التي انعقدت الأسبوع الماضي بباتنة، بدا أكثر تصميمًا على ربح معركة تنظيم قطاعه، وإخراجه من تراكمات وتعتيدات الفوضى التي يتخبط فيها بفرض القوانين وتكريس ما جاءت به التشريعات التنظيمية للساحة الإعلامية وقطاع الاتصال. يكرر في تصريحاته وزياراته الميدانية بأنه رسم لنفسه أولوية في مهمته وهي إرساء صحافة مستقلة فعلا، تضع الخدمة العمومية في صلب أولوياتها واهتماماتها. صحافة تركز حقوق الإنسان وتجذر في ممارساتها أخلاقيات المهنة واحترام الحريات الفردية والعامّة، وحرية الاختلاف في الرأي... قرين منذ البداية رسم خطه وحدد أهدافه بوضوح. كان صرح من بشار (15 ماي 2014) أنه لا توجد صحافة خاصة وأخرى عامة، فهو لا يحب هذا التصنيف وإنما يفضل القول: صحافة جزائرية محترفة.

السيد قرين، واصل ماراطونه العاشر نهاية الأسبوع بباتنة، لنفس المهمة والهدف الذي يكاد يقوم على أولوية واحدة تشكل جوهر تنقلاته وتصريحاته وحتى معاركه واختلافاته وهي: الوصول إلى معلومة موثوقة وإلى إعلام محترف و«متخلق».

اختار قرين أسلوبا مباشرا في الاتصال قد يبدو سهلا في الوهلة الأولى حين قرر إلقاء الإعلام إلى المواطنين في جلسات مباشرة مع الصحافيين ومنشطلي الدورات التكوينية. جلسات نقاش مفتوح للجميع، مهمة تبدو سهلة للذين يجهلون خبايا «قاعات التحرير» وحقائق «صحافة الأضواء الخافتة». صحف بل مؤسسات إعلامية بأسرها تنكرت لوظيفة الإعلام ولدوره التنويري كخدمة عمومية، وسائل ووسائط إعلامية عبّدت لنفسها طريقا غير طريق الصحافة. انحرفت انحرافا كبيرا عن المهنة وسقطت في قبضة المال والدسائس. وتقمصت أدوارا غير وظائفها الأصلية أي ما يجب أن تكون عليه، ابتعدت كثيرا عن الاحتراف. واقتربت أكثر إلى الانحراف فسقطت في شرنقة حملات الحطب.

صحيح أن نضال الصحافيين المتواصل من أجل تحرير «الحرف الصحفي» وانتزاع حرياتهم في التعبير حقق كثيرا من المكاسب لكن دون جعود أو التنكر لقرار الرئيس بوتفليقة، سالف الذكر أي إلغاء حبس الصحافيين وتجريمهم.

نداءات لتحرير الصحافيين  
من سلطة المال

تحرير الصحافيين وحرية التعبير للأسف لا يعجب النقائص الأخرى التي تتخبط فيها الصحف ووسائل إعلام جزائرية مختلفة. لقد ارتفعت مؤخرا أصوات تطالب بإعادة «الصحف والصحافة» إلى الصحافيين. وتدعو إلى تحريرها من قبضة سلطة المال والغرباء عن المهنة. بل تحريرها من الذين استولوا على «قاعات التحرير والخطوط الاستلاحية». بتعبير آخر الدعوة إلى استقلال الصحافة وتخليصها من تقمص أدوار غير وظائفها وهويتها

أم المعارك: إخراج الصحافة من  
الانحراف إلى الاحتراف

هذه الأصوات قد تكون استجابة أو بداية المحصول الذي ظل وزير الاتصال، يزرعه أيضا منذ تعيينه.

الجزائر حسنت مراتبها وصورتها إعلاميا في العالم، وانتزعت اعترافات إشادة وتقدير مع المطالبة بالمزيد من طرف عدة دول سبقتنا في تحرير الإعلام وتكريس الحريات عموما وحرية التعبير والصحافة على الخصوص، كما جاء في تصريح السفيرة الأمريكية مؤخرا، وهي التي تعيش بيننا وأذننا وعيناها على كل شيء. وغيرها من البعثات الدبلوماسية في بلادنا أو من طرف الفيدرالية الدولية للصحافيين ومنظمة مراسلون بلا حدود. وحتى من بعض الصحافيين في الدول العربية الذين طالبوا بسقف مماثل لسقف حرية التعبير في الجزائر. بعض نقاباتهم طالبت علنا حكومات بلادها بالمساواة مع سقف الحرية التي يتمتع بها الصحافيون الجزائريون

إلغاء حبس الصحافيين كان  
منطلق «التحرر»

ما نذكره بالتأكيد ليس نرجسية. لأن المكاسب لم تأت هكذا بل كانت نتيجة نضال طويل وتضحيات جسام دفع زملاء لنا حياتهم استشهادا لانتزاعها. وقضى آخرون مراحل من حياتهم وراء القضبان وفي غياهب السجون. وفي البعض تحت سماوات أخرى يحثا عن مجالات أوسع للتنفس الصحفي.



والعامة). وضع أجبر البعض على «الرضوخ» تحت وطأة البطالة والحاجة الملحة والماسة للعمل. الحديث عن الحقوق والمهنية وأخلاقيات المهنة وكرامة الصحفيين كان حلما وكلام جرائد وتصريحات مسؤولين في مناسبات مختلفة. فما خفي من ظلم وتعسف وهضم للحقوق ومعاناة للصحافيين والمراسلين على الخصوص أعظم وأمر. ولو امتلك هؤلاء الشجاعة والضمانات والحماية لكشف المستور وما يحدث خلف الأضواء، لانهارت أوهام الذين يقولون ما لا يفعلون، والذين أصبح الاستغلال والتعسف ممارسة يومية لديهم، وسلوكا عاديا. لكن الوضع بدأ يتغير فعلا. والصحافة بدأت تبتعد عن الانحراف وتقترب أكثر من الاحتراف. أشياء كثيرة تغيرت في قاعات التحرير وداخل المؤسسات الإعلامية والخاصة. لكن مجهودا أكبر مازال ينتظر الصحافيين والمسيرين.

### بين صحافة لغة الخشب.. وصحافة حملات الحطب

سؤال مجاني: متى تسترجع الصحافة دورها الإعلامي كخدمة عمومية مكرسة لحرية التعبير والرأي الحر بمهنية واحترافية، بعيدا عن التجريح والقذف والشتم والمغالطة، وتقتصر دور الخصم والحكم، أي دور المتهم والضحية والمحقق والقاضي في نفس الوقت. صحافة تضع نفسها فوق القانون والوطن والمواطن...

هذا أيضا نوع آخر من صحف مطلوبة أن تغير ما بنفسها، وأن تتجدد أو تتبدد. لعل ما يأمله كل صحفي، همه الوحيد الصحافة، وخبره الوحيد الصحافة، ومسعاه الوحيد أن يكون أكثر احترافية، هو بداية مرحلة جديدة من الإعلام الحر والمحترف في الجزائر. الصحافة الجزائرية جميعها، مفروض أن تسعى إلى الاستقلالية، أي أن تكون مستقلة. والصحف العمومية ملزمة بتحرير نفسها من «لغة الخشب». والتخلص من الخمول والرواسب الموروثة عن مراحل الحزب الواحد، وبيانات القسمة والخلية، ومنطق قال سيدي الوالي وقال سيدي الوزير فيما يشبه «الكاتب العمومي» عند مدخل مركز بريدي. وأن تتأني نفسها عن دور لا أحد كلفها أو أمرها بالقيام به. الصحف العمومية لا تفصل بين عملها اليومي بوضوح بين مفهوم الخدمة العمومية والوظيفة الحكومية. ثمة خلط كبير في الأذهان والكتابات على السواء.

أما الصحف الخاصة ولا أقول المستقلة، فهي تعطي لنفسها مهمة «المشرف العام» الذي لا ينطق عن الهوى. رغم أن كثيرا مما ينشره بعض الزملاء الخاص هو أقرب إلى منطق «حملات الحطب».

نحن نسعى إلى ميلاد صحافة تكون بمثابة الطريق الثالث بين صحف لغة الخشب وصحف حملات الحطب.

من أبعاديات الصحافة: الخبر مقدس والتعليق حر. لكن هذا المفهوم لم يعد يعمل به لدى الكثير من الوافدين على الصحافة، تفاديا للكلمة الدلاء. إذ لم يعد يفصل بين حدود الخبر وحدود التعليق. بل الأسوأ، هو أن بعض وسائل الإعلام لم تعد تنشر الخبر أصلا، أو على الأقل تنشره مشوها وغير مستوف لعناصره المتعارف عليها، ومن ثمة تكفي بالتعليق والأحكام على خبر مجهول.

### خبراء المهنة

ورؤاها الذين لم تدرهم قبضة «الجماعات» ولم يتأثروا بالمساومات والإغراءات، يجزمون بأن الأخبار الصحفية كالحرية تنتزع ولا يجب انتظارها أو تعطى بصفة «الصدقة الجارية»



أيضا أن يستقطب هذا المسعى كل من يتعامل هذه المهنة فلماذا ينزعج البعض إذن؟

### أيها الوزير.. لا تستسلم

الانزعاج كما قرأنا، يتأتى من كون الوزير بات يقوم بدور كان من المفترض أن يقوم به الصحافيون أنفسهم. بتنظيم أنفسهم والتحرك لانتزاع حقوقهم المهنية والاجتماعية. واسترجاع كرامتهم واستقلاليتهم من خلال التأسيس أو الانخراط في نقاباتهم الفرعية والوطنية بدل الانتظار والتوسل لغيرهم للقيام بهذا الدور بدلهم. على قياس أذهب أنت وريك فقاتلا، إننا هاهنا قاعدون.. لقد أصبح قرين في صورة تشبه أسطورة «سيزيف». على الوزير أن لا يستسلم أو يفضل فلقد غير الكثير. إن الدوام. كما يقول المثل. يثقب الرخام. لكن نحن الصحافيين لابد أن نغير ما بأنفسنا. إننا بحاجة إلى نقابة قوية جامعة، وإلى تنظيم صحفي يسقط آخر قلاع «الكولون الإعلامي». مؤسف أن يشتكي مراسلون وصحافيون يعملون منذ سنوات (10 و8 سنوات) دون عقود عمل أو تأمين ويأضعف الأجور حتى لا نقول مجانا ولا يتحركون. يقولون إنهم يقبلون بهذه الوضعيات إكراها ومن أجل «الخبرة». وإذا احتجوا أو طالبوا بحقوقهم، الجواب واضح وواحد: أبحث عن مكان آخر للعمل «ممنوع عليك العودة غدا». انتهت علاقة التعاون. الصحافيون والمراسلون إذا أرادوا أن يغيروا أوضاعهم وما بأنفسهم فعليهم تنظيم أنفسهم والتجند الواسع والمضامن لانتزاع حقوقهم بقوة القوانين والاتفاقيات الجماعية ومفتشيات العمل والعدالة. إضافة إلى فضح كل الممارسات والتصرفات التعسفية للذين استبدوا ويأكلون أموال الصحافيين باطلا واضطهادا. أولئك الذين لا هم لهم سوى الربح والثراء ولو بالتنگر لأبسط حقوق المستخدمين، وفي مقدمة هذه الحقوق: عقد عمل محدد الواجبات والحقوق والتأمين وما يرافق ذلك من ظروف عمل مقبولة على الأقل. وصون كرامة الصحفي بحسن التعامل بعيدا عن منطق العبد والسيد، أو عقلية «الكولون» التي أصبحت واقعا في كثير من المؤسسات الإعلامية (ولا فرق هنا بين ما يحدث في بعض المؤسسات الخاصة

موثوقة بعيدا عن الشتم والقذف والتجريح والمغالطة. وهي. كما يؤكد في كل تصريحاته. أنه يترجم أوامر وبرنامج رئيس الجمهورية في الميدان. يجب الاعتراف له على الأقل بأنه أنهى التمييز والتقسيم التفاضلي القائم على «صحافة البساط الأحمر» و«صحافة لاندنجان». لقد عاش الإعلام الجزائري قبل مجيء الرئيس بوتفليقة عهد «الكارتل الإعلامي» وباقي الصحف التي تشبه قياسا أغنياء العالم (مجموعة الثمانية) وباقي الفقراء أو من يقتاتون من فتات الأثرياء. لقد استولى «الكارتل» على التسييريات الصحفية ومداخل الإشهار. والدوس على حقوق الصحافيين والمستخدمين. لا أحد كان يجرا على مطالبة بعض الصحف سابقا بتقديم بيانات تأمين العمال لدى الضمان الاجتماعي. ناهيك عن التهرب الضريبي وكل الممارسات المشبوهة التي لم يصل منها إلا القليل إلى أروقة القضاء. جرائد تنسب لنفسها أنها تسقط الحكومات وتقبل الوزراء وتعجل بعزل الوزراء والمديرين.. وكان الناس يصدقون. الحقيقة أن تلك الصحف كانت أول من يعلم بالتغيير الحكومي. وتسرب إليها حركات التغيير في أسلاك الولاية والمديرين والبنوك. فتبدو بهذا السبق وكأنها صاحبة القرار أو على الأقل لها تأثير فيه. أذكر أن مدير جريدة من «الكارتل» الذي تحدث عنه نشر خبر إقالة مسؤول سام في جريدته قبل أن يصدر القرار الذي تم فعلا لاحقا. لكن صاحب الجريدة الذي لم يدخل الجامعة أبدا راح يروج مسبقا ويتحدث أمام الجميع بأنه سيقبل ذلك المسؤول. ولما تم قرار العزل آمن الناس جميعا من الذين تحدث إليهم بأن ذلك المدير هو من كان وراء عزل ذلك المسؤول.

هذه أمثلة وأخرى تؤكد أن أوبيا كثيرة غير مشروعة أغلقت. لأنها ببساطة خلقت تمييزا وفوارق تفاضلية بين المؤسسات الإعلامية نفسها. إنني لا أدعو إلى عدم اجتهاد الصحافيين في الحصول على معلومات موثوقة أو سبق صحفي فهذا حق دستوري مكفول. بل يجب تحرير كل مصادر الخبر وأمام الجميع. لكن ما عشناه سنوات طويلة كان لا يختلف فعلا عن «أبارتيد إعلامي» حقيقي. نحن جميعا في الأسرة الإعلامية نجد أنفسنا في مثل هذا المسعى. والمفترض

وأبرز أن تنظيم القطاع ونجاح المسعى والمهمة الموكلة إليه تستوجب في البداية عملية إحصائية للصحافيين (من خلال بطاقة هوية صحفية) للفرز ما بين الصحفي وغير الصحفي وبين الجريدة أو المؤسسة الإعلامية المحترفة الملتزمة بتطبيق القانون من خلال تأمين وحماية صحافييها ومستخدميها بعقد عمل واتفاقيات جماعية، إضافة إلى التكوين وأخلاقيات المهنة، والمؤسسات التي لا هم لها غير الثراء وبكل الطرق والوسائل مع هضم أبسط الحقوق لمستخدميها.

### قرين: سيزيف.. أم استثناء؟

نعتقد أن تصريحنا كهذا كان بداية معركة حقيقية متواصلة بين قرين والذين ألفوا سماع غير هذا الكلام، هذا الوزير سار عكس المألوف. ويبدو أنه أراد مسك الثور من قرنيه لغالبته كما يقول المثل الشعبي. أذكر (وأنا) آخر من تبقى من المديرين السابقين على رأس جريدة عمومية أو بالأحرى الشاهد الأخير في انتظار أن تجربني رياح التغيير القادمة التي بالتأكد لن تستثني) قلت أذكر أن وزيرا في اجتماع رسمي صرح بأنه وزير إعلام «القطاع العام» ولا سلطة له على الصحف ووسائل الإعلام الخاصة؟ وأذكر

أيضا أن وزيرة وفي حصة مباشرة على التلفزيون الجزائري ذكرت وهي «توبخ» صحفية تنتسب إلى جريدة عمومية «أنتم تتقاضون أجوركم من الدولة وليس لكم الحق في طرح أسئلة بهذه الطريقة...». معالي الوزيرة لم تنتبه أن الصحف العمومية هي مؤسسات اقتصادية تجارية تخضع لمنطق السوق والمقروئية كغيرها من الصحف الخاصة. السيدة الوزيرة توقفت ذاكرتها ما قبل بداية الانفتاح الإعلامي أو إقرار التعددية الإعلامية (نهاية الثمانينيات) لما كانت الصحف العمومية تتمتع بدعم مباشر من الدولة. لكن ذلك أمرا أصبح من الماضي. اليوم كل الصحف الوطنية صحف مستقلة من مواردها وتسييرها. والمعروض هي ملزمة بالخدمة العمومية سواء كانت خاصة أو عامة. وأذكر أيضا أن وزيرا آخر للإعلام كان يفضل إعطاء السبق الصحفي (التسييريات) إلى صحف بعينها. وأذكر أنني طرحت عليه سؤالا مخرجيا أمام زملائي العموميين (وأعترف في هذا اليوم الوطني للصحافة أنني كثير الإحراج) لماذا لم تحط وزارته تلك التسييريات إلى جريدة عمومية أو على الأقل موازنة مع الجريدتين الخاصتين اللتين نشرتا ذلك الخبر وكان جوابه «راكم عمبالكم...». ولم نشأ مجادلة وزيرنا المشار إليه لأئنا ببساطة «ما عمبالنا بشي». وزير آخر للإعلام كشفته فضائية نابل سبور المصرية على المباشر أيام «الأزمة الرياضية» بين الجزائر ومصر حين صرح الإعلامي الأبراشي، بأن وزيرنا المشار إليه «توسل» إليه لإجراء حوار لصحيفة جزائرية خاصة؟ ربما يكون الأبراشي كاتبنا ومفتريا لكن لم يأت تكذيب على الساخن من الوزير المقصود...

### «صحافة البساط الأحمر».. دقت الساعة

ما سبق ليس تشهيرا بوزراء سابقين أكن لهم كل الاحترام وقلت لهم ما كتبته اليوم مباشرة. ولكن أردت أن أبرز أن ما يقوم به الوزير قرين، هو السير في الاتجاه المعاكس تماما. يقول قرين إنه وزير لكل القطاع بمؤسساته الخاصة والعمومية. لوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية. وأبرز في أول خرجة كوزير من بشار أنه لا فرق بين صحيفة وأخرى عامة كانت أو خاصة إلا بمدى احترافيتها في إعطاء معلومة موضوعية

## محتواها لم يصبح بديلا يجلب القراء

# الصحافة الإلكترونية لم ترق إلى منافسة الصحافة الكلاسيكية

## تصحيح الاعتقادات الخاطئة

مرهون بحجم الإشهار الذي تحصل عليه، وتأثرت كغيرها من الصحف الخاصة بتراجع مداخيل الإشهار جراء الأزمة الاقتصادية العالمية، مما دفع بصحف خاصة إلى التوقف الإرادي عن الصدور بسبب الصعوبات المالية، التي تهددها بالإفلاس طبقا للقانون التجاري.

الواقع يكذب أيضا الاعتقاد بأن الإعلام العمومي يستحوذ على الإشهار الذي توزعه الوكالة الوطنية للنشر والإشهار. وزير الاتصال نفسه، السيد حميد قرين، كذب ذلك بالأرقام في رده على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني منذ أسبوعين، حيث صرح بأن 90 بالمائة من الإشهار الذي توزعه الوكالة الوطنية للنشر والإشهار يذهب إلى الصحف الخاصة، فيما تستفيد الصحف العمومية بنسبة أقل من 10 بالمائة، فقط توزع بتفاوت بين ست صحف عمومية من مجموع أكثر من 150 جريدة خاصة، مما يسقط التهمة عن الصحافة العمومية بالاستحواذ على الإشهار العمومي. كاشفا في السياق أن حجم الإشهار العمومي تراجع بنسبة 67 بالمائة بين سنتي 2015 و2016 بسبب انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية.

ما يلاحظ على معظم الصحف الوطنية هو تأثرها بتقلص حجم الإشهار إلى درجة أن نقص المداخيل فرض اللجوء إلى إجراءات وتدابير تسخير المرحلة الراهنة، فمنها ما توقفت عن الصدور، ومنها ما لجأت إلى توقيف ملاحقها وتفكير في غلق قنواتها التلفزيونية.

جريدة «المساء» التي عانت في هذه الفترة من شح الإشهار، كانت أول جريدة عمومية تبادر إلى تدابير التوقف مع الأزمة من خلال لجوء الرئيس المدير العام إلى تخفيض راتبه بنسبة 16 بالمائة، وتخفيض منح المسؤولية للإطارات ومسؤولي التحرير بنسب متفاوتة لمواجهة الوضع الصعب، وذلك دون المساس ببرواتب ومنح الصحافيين والإداريين والعمال. الوضع عام ويقرر ما يتطلب الاعتماد على النفس بقدر ما يدفع إلى البحث عن سبل أخرى من شأنها التخفيف من حدة الأزمة واستغلال كل الفرص التي بإمكانها التخفيف من الاختلالات المالية التي تعاني منها المؤسسات الإعلامية دون تمييز. وقد دعا وزير الاتصال في هذا السياق، يوم الثلاثاء الماضي بباتنة، إلى استغلال أموال صندوق تضامن الصحافيين التي تقدر بالملايير ولا تزال مجمدة بسبب عدم وجود هيئة لتتطلب الصحافيين، الأمر الذي يتطلب التعجيل بالتكفل في هيئة أو جمعية تضم الصحافيين والشاشرين أيضا وتسمح للمؤسسات الإعلامية بتغطية العجز الذي سببه شح الإشهار.

في الأخير، تجب الإشارة إلى أنه لا بد من ضوابط لتوزيع الإشهار يجب عليها قانون الإشهار المرتقب، تبني على جملة من المعايير تتمثل في السحب والمبيعات والتوزيع بالعمال وتأمينهم.

يعتبر الإشهار أهم مورد للصحافة المكتوبة، بل هو المورد الرئيسي لكل الصحف على اختلاف مشاربها، سواء كانت عمومية أم خاصة، ومنها كان حجم مبيعاتها. ومن هذا المنطلق فإن الانتعاش الراهن للصحافة الوطنية منصب على نقص المادة الإشهارية وبالتالي نقص المداخيل لضمان استمرار الجريدة.

### • أحمد مرايط

كلفة الجريدة هي 6.9 دنانير (حسب دراسة نشرت في 2013)، والجرائد العمومية التي لم ترفع السعر وظلت محافظة على سعرها الأول 10د دنانير خاسرة من المصدر 5.9 ج إذا كانت لا توزع بإمكانياتها الخاصة، بحيث يقسم سعر الجريدة بين 8 دنانير للمطبعة وإذ كانت الجريدة بالألوان، أما الديناران المتبقيان فينتاز واحد للموزع ودينار لصاحب الكشك، وعليه فإن كثيرا من الصحف تلجأ إلى تخفيض السحب، والغاية من هذه العملية هي تخفيض التكاليف، مما ينجر عنه غياب صورة حقيقية عن سحب ومبيعات الجرائد خاصة في غياب هيئة مراقبة السحب والمبيعات «أوجي دي».

لهذا لا توجد جريدة واحدة في الصحافة الجزائرية بإمكانها أن تعطي فعلا رقما حقيقيا عن المبيعات، بإمكانها فقط، مادامت لا تتحكم في المبيعات، إعطاء أرقام عن السحب بسبب إشكال التوزيع. تقوم استقلالية المؤسسة سواء كانت عمومية أو خاصة على الشرائعية التالية التي تمكن من التحكم في التكاليف:

أولا: جودة المنتج الإعلامي.

ثانيا: انتشار وتوزيع الجريدة.

ثالثا: المداخيل الإشهارية.

في حالة السوق الجزائرية فإن الوضع يختلف لأن كل الصحف تعيش على الإشهار العمومي، لأن الإشهار الخاص ضعيف وقابل جدا للخصم بصفة انتقائية إلى الخواص ولا يوجه للإعلام العمومي إلا نادرا.

الاعتقاد الراسخ على الساحة الإعلامية هو أن الصحف العمومية في منأى عن هذه الأزمة التي تمر بها الصحف الخاصة جراء نقص مداخيل الإشهار، حيث يعتقد الكثير من الزملاء في الصحف الخاصة، إنهم لن نقل معظمهم وحتى بعض المسؤولين وزراء سابقين، بأن الصحافة العمومية تتلقى دعما ماليا. وذلك انطلاقا من جهلهم للأمر بأن الإعلام العمومي نوعان: إعلام ما يسمى بالثقل وجهه للأمر الإعلامية أمس، المتمثل في التلفزيون والإذاعة ووكالة الأنباء الجزائرية وتحمل هذه الممارسات الإلكترونية أصبحت تشكل تحديا جوهريا للإعلام الوطني وللجرائد مرتبطة من خلال زرع أفكار هدامة. مشيرا إلى أن محتوى هذه المواقع يأتي غالبا من بلدان أجنبية ويمكن من التعبير تلميحا إما للشتم والتجريح ولزوع أفكار هدامة الهدف منها تخريب على الشعب والوطن. داعيا المختصين في مجال الإعلام إلى التفكير مما حول هذا الموضوع للوقاية من انعكاساته على الإعلام المختبر وعلى الوطن.

## • زولا سومر



بجاية. أن الصحافة الإلكترونية ببلادنا تجربتها حديثة حيث بدأت ترى النور سنة 1997 استندت جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية لموقعها الإلكتروني ثم جريدة الخبر في 1998 لتتوسع تدريجيا إلى أن وصلت إلى فتح مواقع إخبارية في 2007 كموقع «كل شيء عن الجزائر» وغيره.

وإن كانت نتائج هذه الصحافة لها علاقة بتجربتها الحديثة في الحقل الإعلامي فإنها تمكنت من كسب بعض القراء الذين لا زالوا ينتظرون منها الكثير خدمة لحق المواطن في الإعلام وتطلعه للسرعة في تلقي المعلومة. مشيرا إلى أن نقص مصادر الخبر بسبب غياب ثقافة التعامل عبر الإنترنت يبقى عائقا أمام هذه الصحافة التي لا تتمتع من الحصول على السبق الصحفي في أغلب الأحيان. بالإضافة إلى غياب التحكم في أرضية رقمية للكتابة والنشر التي يستثمر فيها الصحفي، وهي صعوبات تقنية تقلل من حظوظ اكتساب الكفاءة وتقنيات ممارسة الصحافة الإلكترونية.

## الإعلام الإلكتروني بحاجة للتصدي للمدونات الفاقدة للمصداقية

وإن كانت معظم المواقع الصحفية الإخبارية تقدم أخبارا موضوعية ونزيهة فإن هذه المواقع باتت مهددة في ظل انتشار بعض المواقع غير الاحترافية، والتي تبقى في حقيقة الأمر عبارة عن مدونات وصفحات أو ما يعرف بـ «بلوغ» لا يمكن تسميتها بالصحافة الإلكترونية لأن الصحافة يتمتعها صحفيون وليس دخلاء من أشخاص يفتقدون للاحترافية وأخلاقيات النشر وينشروا مواضيع ليست لها مصداقية. الهدف منها المساس بالأشخاص أو التهجيم عليهم أو التحريض على الفوضى وزعزعة الاستقرار. وفي هذا السياق أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في الرسالة التي وجهها للأسرة الإعلامية أمس، بمناسبة العيد الوطني للصحافة أن هذه الممارسات الإلكترونية أصبحت تشكل تحديا جوهريا للإعلام الوطني وللجرائد مرتبطة من خلال زرع أفكار هدامة. مشيرا إلى أن محتوى هذه المواقع يأتي غالبا من بلدان أجنبية ويمكن من التعبير تلميحا إما للشتم والتجريح ولزوع أفكار هدامة الهدف منها تخريب على الشعب والوطن. داعيا المختصين في مجال الإعلام إلى التفكير مما حول هذا الموضوع للوقاية من انعكاساته على الإعلام المختبر وعلى الوطن.

أما النقطة الأخرى التي من شأنها لفت نظر وانتباه الجمهور هي الألوان، حيث يبقى الأزرق اللون الأكثر جاذبية على «الويب»، بدليل أن مواقع التواصل الاجتماعي وأكثر المواقع العالمية تستعمل الأزرق الذي يصنف لكونه اتصالا بامتياز. في الوقت الذي لا يزال هذا اللون غائبا في أغلب المواقع الإلكترونية الجزائرية التي تفضل استعمال اللون الأحمر حسبما نلاحظه يوميا.

## المواقع الإلكترونية مطالبة بالتألق مع تقنيات «الويب»

ولهذا يرى محدثنا أنه بات من الضروري على هذه المواقع الجزائرية أن تتألق مع هذه التقنيات إذا أرادت الإقبال عليها واحتلال مكانة تنافس بها الصحافة الكلاسيكية وذلك بتعظيم النوعية لتكون محتوياتها راسخة في ذهن الجمهور. حيث تؤكد الدراسات أن ذهن الإنسان يتلقى يوميا ما معدله 5 جيجا من المعلومات بين ما يراه وما يسمعه وما يقرأ. لذا يجب التفكير في كيفية ترسيخ ما ملأنا الإعلامية في ذهنه من بين كل ما يتلقاه من ما هائل من المعطيات في عصر المعطيات الكبرى أو ما يعرف بعصر «big data».

وخلص الأستاذ بالمدرسة العليا للصحافة إلى أن عدد قليل جدا من هذه المواقع يعد على أصابع اليد يعتمد على فرق تحرير مهماهم الكتابة على «الويب»، وكوالية الأنباء والإذاعة الوطنية. في حين أن باقي المواقع التابعة للجرائد تعتمد على نفس فريق تحرير النسخة الورقية وأحيانا نجد مواقعها نسخة طبق الأصل للجريدة الورقية.

ويبقى تطور الصحافة الإلكترونية مرهونا ببعض العوامل. حسب محدثنا الذي أكد وجوب توفر إرادة حتى تصبغ هذه الصحافة مهنة قائمة بذاتها ولا تبقى مجرد فرع تابع للصحافة المكتوبة. بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير الوسائل التكنولوجية وتوسيع تدفق الإنترنت، ووضع نموذج اقتصادي لتوفير استقلالية مالية لهذه المواقع الإلكترونية التي يبقى الإشهار مصدرها المالي الوحيد في ظل غياب الدفع الإلكتروني مما لا يسمح ببعب المحتوى كما هو معمول به في بعض المواقع التابعة للجرائد الكبرى بفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية التي يدفع القارئ مبلغا ماليا حتى يتمكن من قراءة بعض المعلومات.

## تجربة حديثة قابلة للتطور بتوفير مصادر الخبر

من جهته يرى الأستاذ عيسى مراح، أستاذ بكليّة الإعلام والاتصال بجامعة

بالحافض النقال أو السيارات، والصحافة الإلكترونية العامة الكمالات التي تشتر أخبارا إعلامية في كل المجالات والتي لا تعدى سبعة مواقع إلكترونية، في حين تبقى باقي المواقع عبارة عن مواقع إلكترونية تابعة للجرائد المكتوبة. إلى جانب بعض المواقع الإعلامية الأخرى التابعة للهواة والمتمثلة في مواقع متخصصة في مجالات متنوعة والتي غالبا ما تكون في شكل منتديات كالصيدلة، الطب، الشعر، والإعلانات وغيرها ينشطها أشخاص من تخصصات أخرى وليسوا صحفيين.

## كتابة طبق الأصل للنسخ الورقية

ومن أبرز نقاط ضعف الصحافة الإلكترونية ببلادنا هو عدم تفتحها على فنيات التحرير على «الويب» التي تختلف تماما عن تقنيات التحرير في وسائل الإعلام الكلاسيكية وخاصة المكتوبة. إذ نجد أن كل المواقع الإلكترونية الحالية توظف صحفيين من الصحافة المكتوبة ولم يستفيدوا من تكوين في مجال الصحافة الإلكترونية الذي يبقى شبه منعدما بمعظم الجامعات بسبب غياب مؤطرين مختصين في هذا المجال، إذ نجد أن الفلة التعليمية من الأساتذة المختصين في الصحافة الإلكترونية تحصلوا على شهادات من جامعات أوروبية وعندهم وسائل كاف لتأطير الكم الهائل من الطلبة بكليات ومدارس الإعلام.

وفي هذا السياق أفاد المختص أن الكتابة على «الويب» تختلف تماما عن الكتابة في الصحافة الإلكترونية لأن محتواها يجب أن يكون مختصرا ويصيب الهدف مباشرة باستعمال أقل قدر ممكن من الكلمات لجلب القارئ لقراءة كل المحتوى. في الوقت الذي تؤكد فيه الدراسات الأكاديمية المنجزة بكبرى الجامعات العالمية أن القارئ للأخبار عبر شبكة الأنترنت يشعر بالملل بعد مرور 3 دقائق فقط على عكس جمهور وسائل الإعلام الكلاسيكية المكتوبة التي يستغرق فيها القارئ على الأقل 30 دقيقة، والسعيية البصرية 26 دقيقة.

وإلى جانب الاختصار في النص واستعمال الكلمات المألوفة أضاف محدثنا أن الصور تبقى أكثر تعبيرا عن الكلمات في الصحافة الإلكترونية، لذا يجب على صاحب المقال نشر عدة صور أو فيديو ذات الألفاظ بنص وهو ما لم يتوصل إليه الصحافة الإلكترونية ببلادنا حاليا والتي تكثفي بصورة واحدة ونص طويل كما هو معمول به في الصحافة المكتوبة.

كما نجد أن كل المواقع الإلكترونية حاليا تنشر مقالاتها بطريقة عادية كالكلاسيكية غير مكرنة للتقنيات التي يتطلبها نشر المعلومة بهذا النوع من الوسائل الحديثة لجلب أكبر عدد من القراء والتحكم في إقبال الرسالة الإعلامية وترسيخها في ذهن القارئ، حيث ذكر المختص بأن المعلومات التي تنشر على «الويب» يجب أن لا تكتب بطريقة عمودية أو أفقية كالكلاسيكية، بل يجب أن يوضع المقال في شكل حرف Z أو باللاتينية لأنهما الاتجاهين اللذان تميل إليهما عين القارئ. وكما كان النقص في غير هذا الاتجاه كلما فقد قيمته بسبب نقص تركيز القارئ.

سجلت الصحافة الإلكترونية بالجزائر خلال السنوات الأخيرة، تقدما مقارنة بما كانت عليه قبل 2012 قبل صدور قانون الإعلام الجديد وفضل تطوير تكنولوجيات الاتصال لتفرض نفسها كمصدر إعلامي مهم في الساحة الإعلامية الوطنية. غير أنه وبالرغم من هذا الحضور فإن المختصين في المجال يرون أن الصحافة الإلكترونية لا زالت متأخرة بسبب عدم مطابقتها لمواصفات هذا النوع من الإعلام الحديث، واعتمادها في أغلب الحالات على هواة وليس على صحفيين وأصحاب المهنة.

أكد سمير عرجون، أستاذ بالمدرسة العليا للصحافة وملحق بجامعة صوفيا أوتني للصحافة بفرنسا في تصريح له «المساء» أن الصحافة الكلاسيكية والجرائد الورقية ليست مهددة بالزوال كما يرى البعض بسبب ظهور الصحافة الإلكترونية بالجزائر، كون معظم المواقع الإلكترونية حاليا تابعة للجرائد الورقية.

وقال محدثنا إن حتى وإن كان الإعلام الإلكتروني سهل بشكل كبير للاطلاع على المعلومة، حيث تمكن أهميته في السرعة وسهولة الحصول على المعلومة والاطلاع عليها من أي مكان تكون فيه خدمة الأنترنت متوفرة. إلا أن نقص النقطية التي لا تتجاوز نسبته 20 بالمائة من دخول خدمات الجيل الثالث وعدم وصول خدمات الأنترنت للمناطق النائية وتدهورها البطيء يجعلنا نقول إن تطورها بحاجة إلى وقت طويل، مما يترك المجال مفتوحا أمام الإعلام الكلاسيكي لمواصلة مسيرته لمدة قد تصل إلى 30 سنة شريطة تقديم النصوص والتحلي بالاحترافية.

## سحب تعليقات القراء خلق حرية التعبير وإبداء الرأي

وذكر الأستاذ بأن المواقع الإعلامية الجزائرية لا زالت تعمل بنظام تكنولوجي ابتدائي باستعمال التكنولوجية التي كان معمولا بها في السنين الأولى للدول المتطورة. ولم ترق بعد لاستعمال الجيل الثاني من الأنترنت أو ما يعرف بـ «الويب 2.0» الذي يعتمد في أغلب الأحيان على الاتصال الاجتماعي.

كما أشار محدثنا إلى أن المواقع الإلكترونية الإعلامية بالجزائر تمارس خلقا على حق المواطن في إبداء الرأي من خلال حجب التعليقات التي لا تخدمها أو تنتقد مقالها، كما لا يمكن القراء أن ترك تعليقاتهم إلا بتسجيل بعض المعلومات الخاصة بهم كبريدهم الإلكتروني، والامتناع عن نشر هذه التعليقات إذا كانت سلبية. مضيفا أن هذه الممارسات تتنافى مع أخلاقيات المهنة ومع حق القراء في التعبير وإبداء الرأي إذا علمنا أن القوانين العالمية الرامية للصحافة الإلكترونية تسمح للوسيلة الإعلامية بحذف هذه التعليقات في حالة واحدة فقط عندما تتضمن عبارات الشتم أو العنصرية أو المساس بالأمن كما هو معمول به في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرها.

ويمكن القول إنه توجد ثلاثة أنواع من الصحافة الإلكترونية بالجزائر وهي الصحافة الإلكترونية المتخصصة والتي يتجاوز عددها 60 موقعا كالمصاحبة الرياضية، أو تلك الخاصة



## شكاوى سكان الجنوب من ارتفاع فواتير الكهرباء

# بدوي: الحكومة استمعت للانشغالات وتدرس الإجراءات الواجب اتخاذها

بقرارات تخص الإجراءات الواجب اتخاذها، للتخفيف من غناء المواطن؛ تماشيا وطبيعة كل منطقة والظروف المناخية. وأشار الوزير إلى أن قرارات اللجنة تدخل ضمن الإجراءات الاستثنائية التي تتخذها الحكومة المنسبة لسكان الجنوب، لضمان العدل فيما يخص كل الخدمات المقترحة عبر كل الولايات، مع عدم تخريم السكان الذين يعيشون في مناطق حارة بفواتير مرتفعة، مؤكداً أن نوعية الدعم المقترح ستكون على أساس المقارنة التي تتم بخصوص قيمة فواتير الكهرباء بالشمال والجنوب.

في صعيد آخر، أعلن الوزير عن تنظيم لقاء الحكومة مع الولاية خلال 15 يوما المقبلة على أقصى تقدير، وهو ما سيكون فرصة للولاية الجدد للاستماع إلى استراتيجيات الحكومة والخروج بوقفة طريق التنمية المحلية.

• نوال ح

## فيما كشف عن متج العدوى والضرر لعمال النظافة

# وزير الداخلية يعلن عن 1257 مخطط تسير النفايات عبر البلديات

بالعدوى، و25 بالمائة بالنسبة لباقي الأضرار. كما رد على سؤال للنائبة لبيضي نور عن التجمع الوطني الديمقراطي، حول سؤال يخص المخطط التوجيهي للنفايات الصلبة، وذكر أن المخطط الوطني لتسيير النفايات يندرج ضمن مسار الحكومة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وحماية الموارد والحفاظ على الصحة العمومية، داعيا المستثمرين الخواص للمشاركة في إنجاح هذا المخطط، من خلال اقتراح حلول لجمع وفرز النفايات التي تعتبر موردا اقتصاديا، يمكن استغلاله مستقبلًا لتوفير مواد أولية للقطاع الصناعي. ويخصّص المجهودات المبدئية للقضاء على المفرغات العشوائية، كشف وزير الداخلية عن فتح 128 مركزا للردم التقني، و140 مفرغة خاضعة للمراقبة و60 مفرغة غير مراقبة، بالإضافة إلى إطلاق مشاريع لإنجاز 15 مفرغة.

ولضمان التسيير المحكم لعملية جمع النفايات عبر البلديات، تم استحداث 47 مؤسسة لدعم تسيير هذه المراكز، وهي التي تستفيد من آية مباشر من طرف الدولة خلال السنوات الثلاث الأولى لها لتقوم بتحويل نفسها بعد ذلك.

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي أمس، عن تصيب لجنة مصغرة على مستوى الوزارة، الأولى لدراسة شكاوى سكان الولايات الجنوبية بخصوص ارتفاع قيمة فواتير استغلال الطاقة الكهربائية. وطمأن بدوي، على هامش طرح الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس، سكان الولايات الجنوبية بالنظر في الشكاوى المرفوعة بخصوص ارتفاع قيمة الفواتير الكهربائية، خاصة في فترة الصيف، التي تتميز بارتفاع كبير في درجات الحرارة؛ مما يستوجب استعمال المكيفات الهوائية طوال النهار والليل، مؤكداً أن الحكومة استمعت لانشغالاتهم، وتم تصيب لجنة بأمر من الوزير الأول عبد المالك سلال، تضم ممثلين عن الداخلية والطاقة ومؤسسة إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية لدراسة كل الميكانيزمات والاقتراحات للخروج

بالعدوى، و25 بالمائة بالنسبة لباقي الأضرار. كما رد على سؤال للنائبة لبيضي نور عن التجمع الوطني الديمقراطي، حول سؤال يخص المخطط التوجيهي للنفايات الصلبة، وذكر أن المخطط الوطني لتسيير النفايات يندرج ضمن مسار الحكومة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وحماية الموارد والحفاظ على الصحة العمومية، داعيا المستثمرين الخواص للمشاركة في إنجاح هذا المخطط، من خلال اقتراح حلول لجمع وفرز النفايات التي تعتبر موردا اقتصاديا، يمكن استغلاله مستقبلًا لتوفير مواد أولية للقطاع الصناعي. ويخصّص المجهودات المبدئية للقضاء على المفرغات العشوائية، كشف وزير الداخلية عن فتح 128 مركزا للردم التقني، و140 مفرغة خاضعة للمراقبة و60 مفرغة غير مراقبة، بالإضافة إلى إطلاق مشاريع لإنجاز 15 مفرغة.

• نوال ح

بدوي وفي رده على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني، أشار إلى العملية الخاصة بنظافة المحيط، والتي تجبر كل البلديات على تدعيم الحظائر بالعتاد اللازم لجمع النفايات مع السهر على نظافة الأحياء السكنية وكل التجمعات الحضرية. وقصد التكفل الأمثل بالمشغالات العمال، يخضف الوزير، فإن التعديل الأخير لقانون الوظيفة العمومي، أقر تصنيفا جديدا للعمال النطافة تحت اسم "شعبة النظافة والعمال العمومية"، وهو ما يسمح لهم بالاستفادة من نظام التعويض، والسماح بالترقية في الرتبة، علما أن التعويضات تم إدراجها بالنظر إلى نوعية المهام الموكلة لعمال النظافة، والأخطار التي تهددهم، على أن يستفيد العامل من منحة بقيمة 35 بالمائة بخصوص خطر الإصابة

## أكد أنه أعطى تعليمات لتعميم استعمال العربية في الإدارات والمؤسسات

# سلال: استعمال الفرنسية في الخطابات حالات استثنائية

أكد الوزير الأول السيد عبد المالك سلال أن حالات استعمال اللغة الفرنسية من طرف إدارات الدولة ومختلف الهيئات الإدارية، تبقى استثنائية وتعرف تراجعا، وذلك بالنظر إلى المجهودات المبذولة من طرف الحكومة للعناية بمقومات الهوية الوطنية، طبقا لأحكام الدستور.

• نوال ح

العربية الدولة، بما يسمح بتثمين مختلف الجهود الوطنية المبذولة لترقيتها، وتقييم مدى استعمالها على مستوى الإدارات والهيئات العمومية ومدى تطورها.

ولدى تطرقه لنتائج مختلف التقارير الإدارية المتعلقة بتقييم مدى استعمال اللغة العربية، أشار سلال إلى أن معظم الإصدارات الإدارية تمت باللغة العربية، خاصة تلك التي تخص تحسين الظروف المهنية للموظفين والتسيير الإداري، والرّد على شكاوى المواطنين وتسوية المنازعات والتكوين. كما تم إصدار معاجم تضم كل المصطلحات التقنية لكل قطاع، لتسهيل عملية الترجمة مع تمريب كل وثائق الحالة المدنية والمحركات الإدارية.



خاصة أنها تُعد من بين العناصر الراسخة للهوية الوطنية إلى جانب الإسلام والأمازيغية. وقصد ترقيتها وتطويرها ونشرها - يضيف الوزير - تقرر إنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة العربية تحت إشراف رئيس الجمهورية، وهو ما يُعتبر دليلا ماديا إضافيا على إرادة الدولة من أجل دعم وتعزيز مكانة اللغة

والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها. وأشار سلال إلى أن استعمال عدد من إدارات الدولة الفرنسية في خطاباتهم، لا يعدو أن يكون حالات استثنائية تعرف تراجعا مستمرا في ظل التعليمات التي ما فتئت تصدرها الحكومة لتعميم استعمال اللغة العربية في المحررات والوثائق الرسمية.

وفي رد الوزير الأول على سؤال شفوي للنائب الياس سعدي من جبهة التحرير الوطني، أشارت الوزيرة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان السيدة غنية داليا نيابة عن الوزير الأول، إلى أن الحكومة تسهر على تعميم استعمال اللغة العربية عبر كل الإدارات والمؤسسات، وذلك تماشيا والقانون رقم 91 / 05 الصادر يوم 16 جانفي 1991. أوضح الوزير الأول أن دسرة اللغة العربية كلفة رسمية للدولة والتأكد على عدم إكسكانية المساس بمكانتها الدستورية واعتماد المجلس الأعلى للغة العربية كهيئة تسهر على ترقية اللغة العربية وتعميمها، من شأنه ضمان تأمين ازدهار اللغة العربية مع تعميم استعمالها في الميادين العلمية

## بريد الجزائر يتدعم بنظام معلوماتي للتحكم في طبع 40 ألف صك يوميًا

# فرعون تقترح تعديلات جديدة على قانون البريد

أعلنت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة هدى إيمان فرعون، عن حل إشكالية تأخر إصدار الصكوك البريدية بعد تدعيم مؤسسة بريد الجزائر بنظام معلوماتي جديد، يضم قائمة معينة بأسماء وعناوين 18 مليون زبون، لتتوقع فرعون تقليص عملية إصدار الصكوك بصفة تدريجية ابتداء من السنة المقبلة تاريخ تعميم الدفع الإلكتروني.

• نوال ح

التعديل الأول يخص تغيير الاسم من قانون البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية إلى قانون البريد والصكوك البريدية، اعترفت الوزيرة بوجود مشكل كبير في إيصال الصكوك البريدية لأصحابها لعدم ترك العناوين الأصلية، وهو ما جعل مؤسسة بريد الجزائر تلفت سنويا 15 بالمائة من الصكوك البريدية المطبوعة والمقدرة بـ 40 ألف صك يوميا. وقصد استبدال العجز أشارت فرعون إلى تدعيم مؤسسة بريد الجزائر بنظام معلوماتي ومركز للطبع بكل من مهران وقسنطينة. وردّا على سؤال للنائب بدة محجوب من جبهة التحرير الوطني حول تأخر تعديلات قانون البريد، كشفت فرعون أن

خلال ردها على سؤال شفوي للنائب رشيد خان من حزب العمال حول الإجراءات المتخذة لحد من التأخر في إصدار وتسليم الصكوك البريدية، اعترفت الوزيرة بوجود مشكل كبير في إيصال الصكوك البريدية لأصحابها لعدم ترك العناوين الأصلية، وهو ما جعل مؤسسة بريد الجزائر تلفت سنويا 15 بالمائة من الصكوك البريدية المطبوعة والمقدرة بـ 40 ألف صك يوميا.

وقصد استبدال العجز أشارت فرعون إلى تدعيم مؤسسة بريد الجزائر بنظام معلوماتي ومركز للطبع بكل من مهران وقسنطينة. وردّا على سؤال للنائب بدة محجوب من جبهة التحرير الوطني حول تأخر تعديلات قانون البريد، كشفت فرعون أن

## مؤكدًا وجود فائض بـ 1.5 ألف متر مكعب يوميا

# والي: التذبذب في ماء الشرب بجانت سببه التسيير

أعرب وزير الموارد المائية والبيئة السيد عبد القادر والي أمس، عن ارتياحه لإنتاج مياه الشرب بمدينة جانت بعد بلوغ سقف 6 آلاف متر مكعب يوميا، مع العلم أن الطلب لا يزيد عن 4.5 آلاف متر مكعب، مرجعا سبب تذبذب التسيير إلى التسيير الذي يبقى دون المستوى، من منطلق أن المواطنين المطلقة لا يستفيدون من القيمة الحقيقية لإنتاج المياه.

• نوال ح

وجاء تصريح وزير الموارد المائية والبيئة ردا على سؤال شفوي لنائبة عن جبهة التحرير الوطني حول اضطراب التسيير بمياه الشرب بمدينة جانت، واقتراح تحويل التسيير إلى الجزائرية للمياه لحل الإشكالات. وطمأن والي سكان المنطقة بتحسين نوعية المياه من منطلق أن الولاية تضم اليوم 13 بئرا عميقا و13 خزانا لضمان إنتاج 6.6 آلاف متر مكعب يوميا، يتم جرها على طول 28 كيلومترا من القنوات الكبرى، قبل أن

تتوزع على شبكات توزيع المياه لكل الأحياء والتجمعات الحضرية، مؤكداً أن السلطات المحلية أنجزت في الفترة الأخيرة 15 كيلومترا من شبكات توزيع المياه، وهناك 14 كيلومترا في حالة جيدة، وهو ما يضمن استيعاب قوة ضخ المياه.

وأرجع الوزير سبب الاضطرابات في الفترة السابقة إلى توقف إحدى المضخات التي لحق بها عطل تقني، وقد تم حل الإشكالات. وشرع في التسيير اليومي لسكان المنطقة بالكميات المطلوبة. وقصد السهر على تحسين نوعية الخدمة العمومية، أشار الوزير إلى الاستراتيجية الجديدة للوزارة، المبنية على إنشاء لجان محلية عبر كل البلديات والدوائر لمعالجة وضعية قنوات وشبكات توزيع المياه، مع تصيب وحدات منتقلة تعد تقارير يومية عن طريقة توزيع المياه، وتدعيم كل حظائر الجزائرية للمياه التي تسيّر عملية إنتاج وتوزيع المياه بعد 900 بلدية من أصل 1541، بسيارات ومعدات نارية لضمان سرعة التدخل.

## نائب يكشف عن 400 رأس من الإبل لمواي الوادي محتجزة بخشلة

# وزارة الفلاحة تنصّب لجانا لجرد المساحات الرعوية وتحديد حدودها

التي تم التكفل به من طرف مديرية الموارد المائية لولاية الوادي.

## لا مركزية شهادة الصحة النباتية الموجهة للتصدير

وردّا على سؤال النائب محمد سي فضيل عن جبهة التحرير الوطني والذي يخص تسهيلات تصدير المنتج الفلاحي، أبرز شلغوم أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لترقية تصدير المنتجات الفلاحية، سمحت بخلق "حركة تطور" في هذا المجال على غرار إقرار لا مركزية إصدار شهادة الصحة النباتية الموجهة للتصدير، والتي تسلم من طرف مفتشية الصحة النباتية على مستوى الولاية، مع فتح مخابر تحليل الصحة النباتية على مستوى مناطق الإنتاج وتعزيزها بالموارد البشرية والتجهيزات اللازمة.

والتغلب، تم تدعيم قدرات التعبئة والتغليف والتخزين مع وضع منصات للخدمات اللوجستية، وإنشاء مصانع لمعالجة البطاطم التي سجل إنتاجها فائضا كبيرا، وهو ما سمح بتصدير كميات مختلفة من المنتجات الفلاحية نحو عدة بلدان خليجية وأسيوية وأوروبية.

وكشف النائب البرلماني عن تكتل الجزائر الخضراء السيد موسوي داسي أمس، عن حجز عدد من فلاحو ولاية خشلة، 400 رأس إبل تابعة لمواي من ولاية الوادي، بسبب نزوحهم للرعي بأراضي العروش بالحدود التي تربط بلديتي بابار وشرار النابتين إقليما لخشلة ببلدية بن قشة التابعة للوادي، وهو ما خلف استياء الموالين، خاصة بعد مطالبتهم بدفع فدية عن كل رأس إبل، تتراوح بين 5 آلاف دج و25 ألف دج للرأس.

• نوال ح

والمسالك لتسهيل تنقل الرعاة. وبخصوص تربية الإبل بولاية الوادي، أشار شلغوم إلى أنها تضم 42 ألف رأس، منها 25 ألف ناقة، ما يمثل 25 بالمائة من ثروة الإبل وطنيا، مع العلم أن المربين بالولاية يضمّنون إنتاج 16 ألف قطنار من اللحوم الحمراء و700 ألف لتر من حليب الناقة. وقصد السهر على حل كل الإشغالات مربية الإبل بالمنطقة، تطرّق شلغوم لتشكيل لجان عبر كل بلديات الجنوب، لجرد كل المساحات الخاصة بالرعي، مع تحديد معالمها ونوعية التخلّلات النباتية والأبار والمشارب والأحواض المائية بهذه المساحات.

وردّا على سؤال ثان لنفس النائب حول مشكل مصب الصرف الصحي الذي تتكاثر فيه الذبابة القاتلة للإبل بولاية الوادي، فنّد شلغوم أن تكون هذه الحشرة قد نسبت في نفوق رؤوس الإبل، موضعا أن التحقيقات السابقة للمصالح البيطرية أكدت أنه لا يوجد أي علاقة بين الذبابة ومصب الصرف الصحي، من منطلق أن الذبابة القاتلة للإبل والتي تحمل اسم "الترابيز ثروة الإبل"، مع إطلاق برنامج وطني للمراسي الصحراوية المدعومة بالأبار

واستغل النائب فرصة عرضه سوّالا شفويا عن ثروة الإبل، على وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد شلغوم عبد السلام، لكشف اشتغال الموالين الذين دخلوا منذ يوم الثلاثاء الفارط في مناقشات مع فلاحين من خشلة يرفضون إرجاع قطعان الإبل التي كانت ترعى بهراعيهم قبل تسديد الفدية، داعيا وزير الفلاحة إلى تسريع العمل مع وزارة الداخلية لرسم الحدود ما بين البلديات الثلاث التابعة للولاياتين بما يسمح بحل إشكالات قائم منذ 50 سنة ما بين الفلاحين والموالين بالمنطقة.

من جهته، عرض وزير الفلاحة إستراتيجية الوزارة لحماية ثروة الإبل التي تقدر اليوم بـ 363 ألف رأس، منها 204 آلاف ناقة، وهو ما يسمح بتدعيم سوق اللحوم الحمراء بالجنوب بـ 118 ألف قطنار؛ ما يعطى 2 بالمائة من إنتاج اللحوم الحمراء، بالإضافة إلى إنتاج 47 ألف لتر من حليب الناقة، وفي الأرقام التي تعكس الاهتمام الذي توليه الوزارة لهذا النوع من النشاط، خاصة بعد إنشاء وحدات للخدمات وتطوير ثروة الإبل، مع إطلاق برنامج وطني للمراسي الصحراوية المدعومة بالأبار



<p><b>المساء</b></p> <p>يومية إخبارية وطنية</p> <p>شركة ذات أسهم رأس مالها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000,00 دج</p> <p>الرئيس المدير العام</p> <p>العربي ونوغي</p> <p>مدير التحرير</p> <p>أحمد مراهيط</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير</p> <p>- القبة - الجزائر العاصمة</p> <p>ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b></p> <p>51 شارع العربي</p> <p>بن مهدي - الجزائر</p> <p><b>الهاتف :</b> 74 . 57 . 99</p> <p><b>الفاكس :</b> 74 . 57 . 90</p>	<p><b>المؤسسة الوطنية</b></p> <p>للشهر والإشهار</p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p><b>الهاتف :</b> 73 . 71 . 28</p> <p><b>الهاتف :</b> 73 . 76 . 78</p> <p><b>الهاتف :</b> 73 . 30 . 43</p> <p><b>الفاكس :</b> 73 . 95 . 59</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b></p> <p>طريق الجزائر قسنطينة</p> <p><b>الهاتف :</b> 74 . 71 . 14</p> <p><b>الهاتف :</b> 74 . 71 . 16</p> <p><b>الهاتف :</b> 82 . 48 . 18</p> <p><b>وكالة عنابة</b></p> <p>7 ساحة الثورة - عنابة</p> <p><b>الهاتف :</b> 80 . 47 . 96</p> <p><b>الهاتف :</b> 80 . 49 . 09</p> <p><b>وكالة وهران</b></p> <p><b>الهاتف :</b> 33 . 55 . 60</p> <p><b>الهاتف :</b> 33 . 60 . 89</p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط</p> <p>مؤسسة الطباعة للشرق</p> <p>مؤسسة الطباعة للغرب</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط : Ech-chourouk INFED</p> <p>الغرب : SDPO</p> <p>الشرق : KDPA</p> <p>ورقطة : SARL TDS</p> <p>بشار : VMPP</p>	<p><b>المقالات</b></p> <p>والوثائق التي</p> <p>تصل الجريدة</p> <p>لا تعاد الى</p> <p>أصحابها سواء</p> <p>نشرت أم لم</p> <p>تتشر.</p>
--	---	---	--	---	--

مدير المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية:

## «الجزائر الوحيدة التي تقف إلى جانب تونس في محنتها»

تمسكهم بالخيار السلمي، إلى جانب موقعها الجغرافي الاستراتيجي وتوفرها على طبقة سكانية متعلمة.

### الوضع في ليبيا غير مطمئن

ولأن استقرار ليبيا وأمنها من استقرار وأمن تونس فلم يخف بن سالم، تشاؤمه بشأن الوضع القائم في ليبيا، وقال أن تونس أكبر المتضررين مما يجري في هذا البلد الجار والذي لا يبشر بالخير في ظل عودة عقلية المليشيات والسيطرة على الحقل النفطي... وقال بأن هذا الأمر يحير تونس كثيرا.

وذكر بأن بلاده تتحلى عبء مليون ونصف مليون لاجئ ليبي فروا إلى تونس التي تشاطر الجزائر في موقفها بضرورة عودة الاستقرار إلى ليبيا من خلال العمل على تقريب وجهات النظر بين الضرفاء بكل الطرق السلمية، واعتماد لغة الحوار دون المساس بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وقاده ذلك للحديث عن أهمية إعادة بناء اتحاد المغرب العربي، الذي قال إنه ضرورة تفرضا التطورات والتغيرات التي تشهدها المنطقة والعالم ككل.

ودعا في هذا السياق إلى تفعيل المادة السابعة من ميثاق الاتحاد التي تنص على عقد اجتماعات لرؤساء الحكومات من أجل بحث كل المشاكل العالقة على أعلى المستويات وعدم الاكتفاء فقط باجتماع وزراء الخارجية، كما اقترح إعادة مراجعة معاهدة مراكش الخاصة بتأسيس الاتحاد المغاربي حتى تتأقلم مع التغيرات الراهنة مع إعادة تفعيل مؤسساته.

ولأنه لا يمكن فصل المنطقة المغاربية عن العالم العربي فقد أبدى بن سالم، أسفه للجمود الذي تعيشه جامعة الدول العربية، والتي قال إنه من المفروض أن يتمثل دورها في إعادة بناء العالم العربي، متسائلا في هذا السياق ما إذا كانت تقوم فعلا بهذا الدور، وهل تمتلك الإمكانات التي تمكنها من القيام بذلك.

ورغم أنه أكد أنه لا يؤمن بنظرية المؤامرة، فإنه اعتبر أن ما يعيشه العالم العربي اليوم من توتر وصراعات يحمل معه مؤشرات واضحة بوجود مخطط تفكيكي لصالح إسرائيل التي قال إنها الوحيدة التي تعيش في سلام وتتدخل في شؤون الآخرين وتشكل أكبر خطر على الأمة العربية.

وفي الأخير دعا مدير المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، إلى ضرورة انتهاز فرصة التكنولوجيا المتطورة والرقمنة لمواكبة التقدم الحاصل في العالم من أجل بناء اقتصاد متطور وقوي.

أكد حاتم بن سالم، مدير المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، أن الجزائر البلد الوحيد الذي يقف إلى جانب تونس في محنتها بعدما تخلت عنها المجموعة الدولية التي أخلت في الإبقاء بالتزاماتها في دعم تونس لمساعدتها على تجاوز الأزمات التي تعصف بها خاصة الاقتصادية والمالية منها.

### • ص/محمديوة

وقال السيد بن سالم، خلال تنشيطه أول أمس، محاضرة حول موضوع "الوضع في تونس وتداعياته على المنطقة" بقر المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية، أن التزام المجموعة الدولية كان ضعيفا فهي قدمت العديد من الوعود دون الإيفاء بها.

وهو ما جعله يعتبر أن تونس وجدت نفسها وحيدة، لكنه قال أن الجزائر لم تتخل عنها وقدمت لها الكثير سواء على المستوى الرسمي أو على المستوى الشعبي، مستدلا بالسياح الجزائريين الذين فضّلوا الوجهة التونسية رغم التهديد الإرهابي القائم وكان لذلك تأثير إيجابي على القطاع السياحي التونسي.

ولدى تشخيصه للوضعية الحالية التي تمر بها بلاده حمل بن سالم، الرئيس السابق منصف المرزوقي، وحكومة "الترويكا" مسؤولية الوضعية المزمنة التي بلغتها تونس، لكنه اعتبر أن حكومة يوسف الشاهد، قادرة على مواجهة تلك التحديات بقناعة أنها حكومة شباب ولها من الكفاءة والقدرة التي تمكنها من أداء هذه المهمة لكن شريطة تضاضر كل الجهود وخاصة الطرف النقابي الذي دعاه إلى تحمل مسؤوليته في مواصلة نفس منهج الحوار لتسوية المشاكل القائمة.

وقال إن "الشاهد لديه الإمكانية لبناء مشروع حضاري في تونس وإخراجها من مشاكلها الراهنة، على أن يكون الطرف العمالي والنقابي الضامن لهذه الحكومة"، في نفس الوقت الذي أكد أن الرئيس الباجي قائد السبسي، هو ضامن للاستقرار والسلام في بلاده.

وزير التربية التونسي الأسبق حدد نقاط الضعف في بلاده التي تواجه مشاكل اقتصادية ومالية كبيرة وتطلعا اجتماعيا ناميك على الخطر الإرهابي، لكنه قال إن بلاده نقاط قوة تتمكّن من مواجهة كل هذه المشاكل أولاها أن تونس اليوم دولة ديمقراطية بكل معنى الكلمة، والشعب التونسي هو من يقرر ويحدد مصيره إضافة إلى الوعي الذي يتمتع به التونسيون وأثبتوا ذلك من خلال

شمار اتفاق "أوبك" بالجزائر تتواصل

## البنك العالمي يرفع توقعاته إلى 55 دولارا للبرميل 2017

أثقت النتائج الإيجابية غير المتوقعة التي خرج بها اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط الاستثنائي المتعدد بالجزائر في 28 سبتمبر الماضي، بظلالها على توقعات البنك الدولي فيما يتعلق بأسعار الخام في 2017، حيث رفعت هيئة "بريتون وودز" سقف توقعاتها بدولاين، مشيرة إلى أن الأسعار سترتفع بنسبة 25 بالمئة خلال السنة المقبلة.

• حنان حيمر



اتفاق (أوبك) بالجزائر. وتدعمت الأسعار أمس، في مستوى تجاوز 51.4 دولارا لاسيما بعد أن جددت روسيا التزامها بالانضمام إلى تثبيت الإنتاج لكبح تراجع الأسعار المستمر منذ عامين. حيث أبلغ وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، الصحفيين أنه ينوي مناقشة التنسيق بشأن أسواق النفط مع الأمين العام لمنظمة (أوبك) محمد باركيندو، في فيينا يوم 24 أكتوبر الجاري.

كما اعتبر أن الاتفاق على تثبيت إنتاج النفط ضروري لرفع الأسعار، كاشفا أنه سيقدّم مقترحات لنظيره السعودي مطلع هذا الأسبوع.

للتذكير تعقد منظمة البلدان المصدرة للنفط اجتماعا في 30 نوفمبر للتوصل إلى موقف مشترك بشأن فرض قيود على إنتاج النفط، ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن تحديد حجم مشاركة كل عضو في تثبيت الإنتاج. كما يلتقي أعضاءها قبل ذلك بمنتهجين خارج المنظمة من أجل إشراكهم في قرار التثبيت.

وبدأ الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، منذ أول أمس، جولة خارجية مدتها أربعة أيام تشمل السعودية وإيران وقطر وأذربيجان. وقال في هذا الصدد في بث تلفزيوني قبل مغادرته "إنها جولة عدة دول.. جولة سريعة ومهمة.. بالغة الأهمية.. لأن الشتاء قادم وكان ذلك في الشتاء عندما انهارت أسعار النفط قبل عامين".

وتبدى فنزويلا والولايات المتحدة، تفاؤلا إزاء فرص مشاركة الدول المنتجة من خارج (أوبك) مثل روسيا في جهود المنظمة.

معرفتهم بالآليات والكيفيات التي سيتم من خلالها تطبيق اتفاق (أوبك)، حتى وإن اعتبروا أنه ستكون له انعكاسات عميقة على أسواق النفط عندما يدخل حيز التنفيذ.

وتواصل انتعاش أسعار الخام في تعاملات أمس، حيث أنه لم ينزل عن سقف الخمسين دولارا منذ إعلان عن

تركية أمين عام جديد على رأس منظمة أرباب العمل والمقاولين

## الترام بدعم النمو الاقتصادي والمشاركة في ترقية الاستثمار

أضاف المتحدث في هذا السياق، أن الفترة الراهنة ستدعي الدفع بهذه الهيئة قدما لتصبح مرفقا هاما لسياسات الحكومة وقوة اقتراح هامة من أجل تعزيز الوضع الاقتصادي ودفع عجلة التنمية.

من جهته، هنأ الأمين العام السابق مسير أشغال الجمعية والممثل القانوني لها مسعود فلاح الأمين العام الجديد، قائلا إياه على ضرورة الحفاظ على الديناميكية المحسنة في الميدان، والعمل على تعزيز مكانة أرباب العمل والمقاولين وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهود من أجل ترقية المحيط الاقتصادي العام.

أضاف السيد فلاح أن القيادة الجديدة للمنظمة، تواجهها مرحلة حساسة تستدعي توحيد جهود الأعضاء والإطارات ومختلف المنخرطين لمواجهة التحديات المستقبلية، لاسيما في ظل تداعيات تراجع أسعار النفط وانعكاساتها على الوضع العام للبلاد.

شهدت هذه المناسبة، المصادقة على القائمة الاسمية لأعضاء الأمانة الوطنية للمنظمة لمدة 05 سنوات برفع الأيدي، إلى جانب انتخاب القائمة الاسمية لرؤساء اللجان الوطنية المختصة المقترحة من قبل الأمين العام الجديد، فضلا عن قبول القائمة الاسمية لمنسقي الولايات.

تمت تلاوة برنامج عمل المنظمة المستند من برنامج رئيس الجمهورية ومخطط عمل الحكومة والمواثيق الدولية، قبل المصادقة على تعيين الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات. يذكر أن أشغال هذه الجمعية العامة جرت بحضور محضر قضائي مختص إقليميا، ومحام لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة، طبقا للخصوص القانوني المعمول بها في مثل هذه المناسبات.

وقال تقرير صادر عن البنك العالمي أول أمس، تحسنت "المساء" على نسخة منه، أن السنة المقبلة ستعرف تدعيم أسعار النفط بفضل اتفاق (أوبك) المبرم في سبتمبر الفارط بالجزائر العاصمة، الذي سقّف الإنتاج ما بين 32.5 مليون برميل يوميا و33 مليون برميل يوميا.

ولفت البنك العالمي في تقريره الفصلي حول أسواق المنتجات القاعدية أن هذا الاتفاق "سيساهم في رفع الأسعار" مع المراهنة على سعر يقدر بـ 55 دولارا للبرميل الخام مقابل 53 دولارا، وهو السعر الذي توقعه البنك في جويلية الماضي.

وأضاف أنه من المقرر أن ترتفع أسعار الطاقة لاسيما النفط والغاز الطبيعي الفهم بـ 25 بالمائة خلال الأشهر الـ 12 المقبلة. فيما احتفظ البنك بنفس توقعات جويلية الماضي، بخصوص أسعار النفط خلال 2016، والتي تبقى في معدل 43 دولارا للبرميل. وحسب معدي التقرير، فإنه رغم توقع ارتفاع محسوس في الأسعار العام المقبل، إلا أن خبراء البنك أثروا "الحرز" في توقعاتهم بسبب عدم

زكى أعضاء الأمانة العامة والمجلس الوطني للمنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، الرئيس الجديد لهذه الهيئة السيد سيدي سعيد عبد الرحمان أمينا عاما لمدة 05 سنوات، خلفا للرئيس السابق مسعود فلاح الذي انتهت عهده، خلال جمعية عامة انتخابية تعد الثانية من نوعها، حضرها ممثلون للمكاتب الجهوية للمنظمة على مستوى 48 ولاية من الوطن.

أكد الرئيس الجديد المنتخب على رأس المنظمة خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت بمقرها الكائن في أولاد قاي (غرب العاصمة)، أن اختياره على رأس هذه المنظمة يعد شرفا كبيرا له ومسؤولية كبيرة في إطار الحفاظ على حضور مختلف الموانعيد الاقتصادية المصرية المختلفة، والحرص على إبداء الرأي والتصور العام لواقع الساحة الاقتصادية والتنمية أمام التحديات الكبيرة المطروحة.

جذد السيد سيدي سعيد عبد الرحمان في هذا الإطار، عزمه والتزامه بالتمسك بالمبادئ والمواقف الثابتة للمنظمة إزاء القضايا المصرية التي تواجه البلاد، خاصة فيما يتعلق بتجديد دعم مختلف برامج النمو الاقتصادي التي صادق عليها مجلس الوزراء الأخير، برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، إلى جانب المشاركة في تمشين قانون ترقية الاستثمار الجديد والإجراءات التي جاء بها من أجل الاستمرار في تبني السياسات والبرامج الرامية إلى تحقيق الإنعاش الاقتصادي.

### سكنات "عدل"

## تخفيض مدة نقل الملكية من 5 سنوات إلى سنتين

السكن وتطويره (عدل) المكلف بتنفيذ برنامج سكنات البيع بالإيجار.

كما يسمح الإجراء بالتأثير بخفض النواتج الناجمة عن نسب الفوائد والتقليل من حجم الدعم الذي تتحمله الدولة.

وفي جانب آخر، تنص المادة 104 من المشروع، على تكفل الخزينة بالفوائد، خلال فترة الإمهال، وتفسير فوائد القروض الممنوحة من طرف البنوك العمومية، في إطار إنجاز برنامج 120 ألف سكن بيع بالإيجار في حدود 100 في المائة. وتأتي هذه المادة التي تضع تدابير التخفيف وفقا للمخطط الجديد لتمويل السكن الذي وافقت عليه السلطات العمومية وتم شرحه في عرض الأسباب.

يقترح مشروع قانون المالية 2017 تخفيض الفترة اللازمة للمكمن من تحويل ملكية سكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل" من 5 سنوات حاليا إلى سنتين.

### • م.ب

الذين دفعوا المبلغ الإجمالي المتبقي مقدما، بعد دفع مساهمة أولية".

وسهل هذا الإجراء للمستفيدين من سكن "عدل" الحصول على الملكية الكلية لسكنهم ويكونوا بذلك مستفيدين من دعم الدولة ومسجلين في البطاقة الوطنية للسكن، حسب المذكرة التوضيحية المرافقة لمشروع القانون.

ويخضع العائد المالي لهذه الآلية لزيادة مستمرة من ناحية السيولة للخزينة العمومية عبر تسديد التمويل الممنوح من طرف الدولة، عبر الوكالة الوطنية لتحسين

ففي حين ينص التنظيم الحالي على أن السكنات الاجتماعية التساهلية والسكن الترقوي المدعم بالإضافة إلى السكنات المستفيدة من دعم الدولة غير قابلة للتحويل من طرف المستفيدين منها، لمدة 5 سنوات ابتداء من تاريخ إعداد عقود نقل الملكية لصالحهم، باستثناء الحالات التي تعود لسبب الوفاة، تنص المادة 52 من مشروع قانون المالية 2017 على أن "هذه المدة يمكن أن تخفض بشكل استثنائي إلى سنتين للمستفيدين من السكن في إطار البيع بالإيجار (عدل)

## تفاصيل مشروع قانون المالية 2017

# تشجيع الاستثمار والمناولة ومحاربة تهريب العملة الصعبة

يتوقع مشروع قانون المالية لسنة 2017 نفقات وعائدات سنتي 2018 و2019، وهو مسعى فريد من نوعه يندرج في إطار الإصلاح المالي، وضمان شفافية السياسة المالية الوطنية. كما يقترح المشروع الذي سيعرض أمام لجنة المالية بالجلسة الشعبية الوطني غدا الأحد، إلغاء الحد الأدنى الإجمالي لرصيد صندوق ضبط الإيرادات المحدد بـ 740 مليار دينار. ويتضمن تحفيزات جانبية في صالح المؤسسة والاستثمارات، منها الإعفاء من الحقوق الجمركية، والرسم على القيمة المضافة لتشجيع النشاط الصناعي، فضلا عن توجيه بعض الرسوم لتمويل البلديات الحدودية، مع تعزيز مراقبة تحويل العملة الصعبة من قبل المؤسسات الأجنبية.

• محمد ب.

المستوى العالمي.

### ضمان الشفافية أكبر في السياسة المالية

في مسعى فريد من نوعه، يقترح مشروع قانون المالية 2017 النفقات المالية السنوية التقديرية لسنة 2018 و2019، والتي يحددها النص بـ 6800 مليار دينار، منها 4500 مليار دينار كنفقات للتسيير و2300 مليار دينار كنفقات التجهيز، فيما يُتوقع بالنسبة لعائدات السنتين المذكورتين تخصيص 1, 5798 مليار دينار لسنة 2018، منها 3438 مليار دينار من الموارد العادية، و7, 2359 مليار دينار من الجباية النفطية.

وبالنسبة لسنة 2019 من المقرر تخصيص 4, 6424 مليار دينار من العائدات، منها 3780 مليار دينار من الموارد العادية، و6, 2643 مليار دينار من الجباية النفطية. وحسب نص المشروع فإن هذا الاقتراح الذي يأتي تطبيقا للمادة 50 من قانون المالية التكميلي 2015 المتعلق بوضع إطار مالي على المدى المتوسط، يسمح بضمان شفافية السياسة المالية.

للتذكير، فإن مشروع قانون المالية لسنة 2017 تم إعداده لأول مرة على أساس برميل نفط بقيمة 50 دولارا. ويتوقع مبلغ 5, 5635 مليار دينار من العائدات و2, 6883 مليار دينار من النفقات، وحددت الحكومة فيما يخص السنوات الثلاث 2017 و2018 و2019 هدفا مزدوجا، هو ترشيد وتسقيف النفقات في مستوى نفقات سنة 2015: أي أقل من 7000 مليار دينار، وهدف آخر يراهن على ارتفاع سنوي يقدر بما لا يقل عن 11 بالمائة من ناتج الجباية العادية.

### توزيع ميزانية التسيير حسب الوزارات

يتوقع مشروع قانون المالية لسنة 2017 نفقات التسيير بـ 4591 مليار دينار مقابل 3, 4807 مليار دينار في قانون المالية 2016 يتم توزيع هذه الميزانية حسب القطاعات على النحو الآتي:

(الوحدة: مليار دينار)

القطاع	2017	2016
- رئاسة الجمهورية:	7, 82	7, 9
- مصالح الوزارة الأولى:	4, 5	3, 4
- الدفاع الوطني:	1118,29	1.118,2
- الداخلية والجماعات المحلية:	394, 26	426, 1
- الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:	35, 21	30, 5
- الشؤون المغاربية الاتحاد الافريقي والجامعة العربية:	ميزانية الوزارة الأولى	
- العدل:	72,67	73,4
- المالية:	87, 51	3,95
- الطاقة:	44, 15	44,8
- الصناعة والمناجم:	4, 61	5, 3
- الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري:	212, 79	254, 2
- المجاهدين:	245,94	248,6
- الشؤون الدينية والأوقاف:	25,37	26,03
- التجارة:	19,51	20,5
- الموارد المائية والبيئة:	16,18	17,6
- الأشغال العمومية والنقل:	27,42	30,28
- السكن العمران والمدينة:	17,65	21,3
- التربية الوطنية:	746,26	764,05
- التعليم العالي والبحث العلمي:	310, 79	312, 1
- التكوين والتعليم المهنيين:	48,3	50,3
- العمل التشغيل والضمان الاجتماعي:	151, 44	226,4
- تهيئة الإقليم:	3,62	4, 1
- الثقافة:	16,005	19,05
- التضامن الوطني:	70, 9	118, 8
- العلاقات مع البرلمان:	0, 23	0, 24
- الصحة السكان وإصلاح المستشفيات:	389,07	379,4
- الشباب والرياضة:	34,55	37,2
- الاتصال:	19,3	18,69
- البريد وتكنولوجيا الاتصال:	2, 4	3, 8
- الإجمالي الجزئي:	416, 2	448, 3
- نفقات جارية:	465, 5	448, 3
- الإجمالي:	4591, 8	4.807, 3



هذا الفرع، الذين يعدون أن إجراء «سي كا دي» معيق؛ لأنه يفرض استيراد المجموعة في كتلة واحدة بدل التشكيلات بطريقة منفصلة.

### إعفاءات جديدة لصالح المناولة

في سياق متصل، ينص مشروع قانون المالية 2017 على الإعفاء من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة لمدة 5 سنوات بالنسبة للمكونات والمواد الأولية المستوردة أو المقتناة محليا من قبل المانولين، في إطار نشاطات إنتاج مجموعات أو مجموعات فرعية موجهة لمنتجات وتجهيزات صناعة ميكانيكية والكهربائية. وتخص هذه الإعفاءات المانولين المعتمدين من قبل منتجي هذه المواد والتجهيزات، فيما يُرتقب أن يتم نشر قائمة المنتجات والأجهزة المعنية في قرار لوزير الصناعة والمالية.

ويهدف هذا الإجراء إلى تشجيع إنشاء قاعدة مناولة، تكون شرطا مسبقا أساسيا لضمان تنمية مستدامة للفروع الصناعية، لاسيما صناعة السيارات.

كما يرتبط الإجراء بالشروط الموضوع أمام المستثمرين في قطاع صناعة السيارات ضمن دفتر الشروط، والذي يلزمهم ببلوغ مستوى عال من الإدماج محدد، بـ 40 بالمائة خلال السنوات الخمس الأولى للنشاط. ويُعد الإعفاء عن حقوق الجمارك والرسم على القيمة المضافة لمدة توافق على الأقل تلك المحددة للمستثمرين في مجال صناعة السيارات، حيوية لنشاطات المناولة، وتشجيع تنافسية الممونين المحليين على الاستيراد، وضمان تحويل تكنولوجيا هامة واستراتيجية للوطن. كما يسمح للمانولين المحليين بتصدير ورفع حجم إنتاجهم، وتقوية مستوى تنافسيتهم في الجزائر والخارج لصالح إدخال قطع معتمدة من قبل صانعي السيارات الحاضرين بالجزائر في شبكات تموينهم على

### توزيع ميزانية التجهيز حسب القطاعات

يتوقع مشروع قانون المالية لسنة 2017 ميزانية تجهيز بـ 2291 مليار دينار مقسمة على نفقات الاستثمار بـ 1620 مليار دينار وعمليات برأس مال مقدر بـ 670 مليار دينار. فيما يلي توزيع هذه الميزانية حسب القطاع.

- الصناعة:	2, 7
- الفلاحة والموارد المائية:	151, 6
- دعم الخدمات المنتجة:	13, 4
- المنشآت الاقتصادية والإدارية:	366, 8
- تربية-تكوين:	103,06
- منشآت اجتماعية ثقافية:	60, 48
- دعم الحصول على السكن:	287, 25
- متنوعة:	600
- المخططات البلدية للتنمية:	35
- المجموع الفرعي- الاستثمارات:	1260, 4
- دعم النشاط الاقتصادي:	504
- احتياطات للنفقات الغير متوقعة:	124
- إعادة رسملة البنوك العمومية:	42
- المجموع الفرعي لعمليات برأس مال:	670, 9

بالإضافة إلى هذه الميزانية يتوقع مشروع القانون سقف ترخيص البرنامج بـ 1386 مليار دينار، يشمل تكلفة تقييم البرنامج الحالي وتكلفة البرامج الجديدة القابلة للتسجيل خلال سنة 2017.

وحسب مشروع قانون المالية 2017 فقد بلغت المحصلة في 2015 ما مجموعه 2273,49 مليار دينار (مقابل 3388,4 مليار دينار في 2014)، وهذا بجباية بتروولية مقدرة بـ 1722,94 مليار دينار (مقابل 1577,7 مليار دينار في 2014)؛ أي بفاصل قيمة قدره 550,5 مليار دينار (مقابل 1810,6 مليار دينار في 2014). وكان الباقي في صندوق ضبط الإيرادات 2072,5 مليار دينار في نهاية 2015 مقابل 4408,5 مليار دينار في نهاية 2014؛ أي بانخفاض قدره 120 بالمائة، حسب عرض الأسباب المرفق بوثيقة مشروع قانون المالية 2017. ونظرا للجوء المستمر لصندوق ضبط الإيرادات لتمويل العجز الدائم للخزينة ترتقب وزارة المالية أن يبلغ رصيده 740 مليار دينار نهاية 2016، فيما يُعتبر إلغاء الحد الأدنى الإجمالي لرصيد الصندوق، ضرورة لامتصاص جزء من عجز الخزينة للعام الجاري والمقبل بـ 2452 مليار دينار، حسبما جاء في قانون المالية 2016.

### مزايا جباية لتشجيع الصناعة

يلزم مشروع قانون المالية 2017 مؤسسات الجمع والتكريب الصناعي بأن تحقق نسبة اندماج وطني، لتتمكن من الاستفادة من النظام الجبائي التفضيلي، حيث ترتبط الاستفادة من هذه التحفيزات بتحقيق استثمار وتوفير مناصب شغل وكذا احترام نسبة اندماج المنتج النهائي.

ويمنح النظام الجبائي التفضيلي المؤسسات التي تثبت أن الأجزاء والقطع والمكونات المستوردة، تشكل جزءا من مجموعة كاملة، حيث يندرج هذا الإجراء في إطار إعادة صياغة الجلسة التشريعية للإجراء «سي كا دي»، الذي يمكن نشاطات التكريب انطلاقا من مجموعات مركبة كليا أو جزئيا والاستفادة عند الاستيراد من نظام جبائي تفضيلي.

ويرمي المقترح إلى تعديل «سي كا دي» المستر للصناعة التركيبية بطريقة تسمح بترقية وتطوير النشاط، ودفعه نحو مرحلة النوعية المرجوة.

ويتكفل الإجراء بالطلب الملخ الذي عبر عنه متعاملو

### موارد الميزانية المرتقبة في مشروع قانون المالية 2017

يرتقب مشروع قانون المالية 2017 مداخل الميزانية بـ 5635 مليار دينار مكونة من 4, 3435 مليار دينار كمصادر عادية و1, 2200 مليار دينار كجباية بتروولية.

1- الموارد العادية:	
1.1 مداخل جباية:	
- ناتج المساهمات المباشرة:	1297,6 مليار دينار
- نواتج التسجيل والطابع:	114,9 مليار دينار
- نواتج الضرائب المختلفة على الأعمال:	1047,6 مليار دينار
- نواتج المساهمات غير المباشرة:	9,5 مليار دينار
- نواتج الجمارك:	345,5 مليار دينار
- المجموع الجزئي:	2845,37 مليار دينار
1.2 المداخل العادية:	
- نواتج مداخل أملاك الدولة:	25 مليار دينار
- نواتج مختلفة للميزانية:	75 مليار دينار
- مداخل تنظيمية:	0,02 مليار دينار
- المجموع الجزئي:	100 مليار دينار
1.3 مداخل أخرى:	490 مليار دينار
- مجموع الموارد العادية:	3435,4 مليار دينار
2- الجباية البتروولية:	2200,1 مليار دينار
- المجموع العام لمداخل الجباية:	5635,5 مليار دينار

يقترح مشروع قانون المالية 2017 تخفيف بعض الإجراءات الجباية ودعم التحفيزات الموجهة لتشجيع المؤسسة والاستثمار مع تعزيز مراقبة تحويل العملة الصعبة.

ويقترح النص الذي نشرت وكالة الأنباء مقاطع منه، الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة وكذا الحقوق الجمركية لمدة 5 سنوات، على المكونات والمواد الأولية المستوردة أو المقتناة محليا من قبل المانولين النشطين في مجال تصنيع المركبات والقطع الموجهة للصناعة الميكانيكية والكهربائية.

وإذ ينص المشروع على تمديد برنامج المطابقة الجباية الطوعية إلى غاية 31 ديسمبر 2017 عوض 31 ديسمبر 2016، فهو يقترح في مجال تمويل صناديق البلديات، تعديلا في توجيه الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد، وهذا لاستفادة البلديات الحدودية من هذه الضريبة في حالات الاستيراد المصرح بها في نقاط الجمارك البرية.

كما يقترح النص من جهة أخرى، تقليص نسبة الحقوق الجمركية بالنسبة لتكريبات صناعة المفروشات من 15 بالمائة إلى 5 بالمائة، بهدف تعزيز الصناعة الوطنية، حيث يُرتقب تخفيض استيراد الزرابي التي تبلغ مستوى استيرادها بين 2013 و2015 مبلغ 32 مليون دولار سنويا. وذلك بعد دفع للديون الجباية المترتبة عليها.

المشروع إعادة جدولة ديونها الجباية على مدى لا يتجاوز 36 شهرا، لدفع هذه المؤسسات إلى الانخراط في هذه الآلية، مع منحها تخفيضا على غرامة التأخر، التي بعد دفع للديون الجباية المترتبة عليها.

في سياق متصل، يتضمن مشروع قانون المالية 2017 إجراءات ترمي إلى تشجيع الانسحاب إلى الضمان الاجتماعي، كما يقترح التمديد إلى غاية نهاية 2016 آلية تطهير وضعية المستخدمين وإلغاء عقوبة الحبس بالنسبة لعدم التصريح بالمستخدمين.

ويستحدث المشروع عقود نجاعة من أجل تعويض الإجراء، بإجراء يهدف إلى عقلنة مصاريف تعويض المنتجات الصيدلانية المستوردة ويأخذ بالاعتبار، بما يؤثر على التوازنات المالية للضمان الاجتماعي وفاتورة الواردات.

وتهدف هذه العقود إلى تسهيل التسويات المالية المصنفة بين هيئات الضمان الاجتماعي والشركات الصيدلانية متعددة الجنسيات لصالح المومّن ومن دون اللجوء إلى مصاريف عديمة الفائدة بالنسبة للضمان الاجتماعي، بما سيسمح بتحقيق اقتصاد بقيمة 50 مليار دينار سنويا، ما يعادل 500 مليون دولار سنويا على المدى المتوسط، مع تقاضي مخاطر الانزلاقات في التفتحات الصيدلانية الوطنية المرتبطة بالابتكارات العلاجية باعثة على الكلفة، والتي تعرف ارتفاعا متواصلا سواء على المستوى الدولي أو الوطني.

ويقترح مشروع قانون المالية 2017 إجراءات تهدف إلى تعزيز الرقابة على تحويل العملة الصعبة، حيث يلزم المؤسسات الأجنبية المستقرة بالجزائر والتي تقوم بعمليات تحويل كثيرة نحو كيانات مستقرة خارج البلاد، بالالتزام بنظام محاسبي تحليلي.

ويرفع النص قيمة الغرامة المتعلقة بعدم توفير أو إعطاء وثائق ناقصة تبرر قيمة التحويل من 500 ألف دينار حاليا إلى مليوني دينار.

### إلغاء الحد الأدنى الإجمالي لرصيد صندوق ضبط الإيرادات

يقترح مشروع قانون المالية 2017 إلغاء الحد الأدنى الإجمالي لرصيد صندوق ضبط الإيرادات المحدد بـ 740 مليار دينار، من أجل امتصاص جزء من عجز الخزينة، حيث يبرر المشروع هذا الإجراء بمواجهة انقباض الموارد المالية للدولة وكذا الشكوك حول تطورات السوق البتروولية وإعطاء الأولوية لتوليد تمويل الاقتصاد الوطني عوض الاستدانة الخارجية.

وكان الصندوق قد جمع موارد هامة بفضل الوضعية الإيجابية التي ميزت السوق النفطية، وساهم منذ 2006 في تمويل جزء كبير من عجز الخزينة الذي ازداد حدة مع كثرة نفقات التجهيز في إطار برامج الاستثمار العمومي (برامج التجهيز 2005-2009 و2010-2014 و2014-2019)، غير أنه مع بداية السداسي الثاني لـ 2014 أدى انهيار أسعار البترول بأكثر من 50 بالمائة، إلى استنزاف متاحات صندوق ضبط الإيرادات.







## اتحاد الجزائر

### كافالي مرتاح لثقة الإدارة ويتراجع عن الاستقالة

أكد مدرب اتحاد الجزائر جون ميشال كافالي، أنه سيواصل مهامه على رأس العارضة الفنية لبطل الجزائر، مستحسنا الدعم الذي لقيه من قبل المسيرين عقب الانهزام أمام الجار مولودية الجزائر (1-2) الخميس الماضي، لحساب الجولة السابعة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وقال التقني الفرنسي في ندوة صحفية عقدها أول أمس بملاعب عمر حمادي ببولوغين: «نظرا لطلب الإدارة مني مواصلة العمل، لا أستطيع أن أرفض الطلب وعلى مساعدة الفريق».

وكان كافالي قد صرح أنه سينسحب من تدريب نادي العاصمة مباشرة بعد إيجاد المسيرين خليفة له، مشيرا بصفة ضمنية إلى أن اللقاء اليوم (السبت) أمام شبيبة القبائل ببولوغين لحساب الجولة الـ 8 سيكون الأخير له مع أصحاب الزي الأحمر والأسود.

وفي هذا الشأن، أوضح المدرب السابق لمولودية وهران والمنتخب الجزائري: «المهم حاليا هو التحضير الجيد لمباراة شبيبة القبائل المطالبون بالفوز بنقاطها.. الباقي لا يهمني كثيرا».

من جهة أخرى، أبدى كافالي استغرابه من رد فعل مناصري اتحاد الجزائر اتجاهه منذ قدومه للفريق، رغم أن التشكيلة تحقق نتائج إيجابية.

ق.و.

### ملعب بولوغين يتدعم بكراس وسقطين جديدين

تعتزم إدارة اتحاد الجزائر لكرة القدم، في إطار مواصلة أشغال التهيئة التي شرعت فيها منذ سنوات لمصرية ملعب عمر حمادي (بولوغين)، بفتح قريبا ورشة جديدة لتجهيز المدرجات بكراس وإنجاز سقطين إثنين، بالنسبة للمدرجين الشمالي والشرقي.

وحسب إدارة النادي، فإنه بالإضافة إلى وضع الكراسي وسقطين المدرجين الشمالي والشرقي، سيتم إنجاز أيضا قاعات مشروبات قصد تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمناصرين يوم المباراة.

وأشار نفس المصدر إلى أن الأشغال التي أسندت إلى شركة إسبانية-جزائرية، ستطلق خلال الأيام المقبلة وتجري عبر مراحل، حتى الانتهاء منها خلال الموسم 2017/2018.

وضمن أهداف الإدارة الرامية إلى تجسيد السياسة الاحترازية لوصيف بطل إفريقيا 2015، تنوي هذه الأخيرة، بفتح مشاريع أخرى في المستقبل المكلفة وقدم ممثلو الشركة الإسبانية-الجزائرية المكلفة بالأشغال يوم الأربعاء الماضي، لإدارة اتحاد الجزائر عرضا عن المشروع دون إعطاء تفاصيل أخرى ولا تكلفته المالية الإجمالية.

ق.و.

## مولودية بجاية

### اللاعبون يواصلون التحضيرات ويطالبون بمستحققاتهم قبل النهائي

تواصل تشكيلة مولودية بجاية تحضيراتها بمدينة سوسة التونسية منذ الثلاثاء الماضي من خلال البرنامج الذي سطره الطاقم الفني بقيادة المدرب ناصر سنجاق، الذي يركز على ضمان الجاهزية اللازمة لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة في مباراة الذهاب وتقادي المفاجأة غير السارة.

التحضيرات لمباراة النهائي تجري في ظروف جيدة من خلال تركيز اللاعبين على هذه المباراة قبل أسبوع من موعدها المقرر في 29 أكتوبر القادم بملاعب مصطفى تشاكر بالبلدية. وفي الوقت الذي قررت فيه مديرية الشباب والرياضة للولاية تخصيص قطارات لنقل الأنصار من بجاية إلى البلدة السبت القادم، فإن رئيس الفريق زهير عطية لم يتحرك لحد الآن من أجل تسوية مستحقات اللاعبين الذين يطالبون بها منذ عدة أسابيع، حيث علمنا أن رفاق الحارس رحمان يعقز من مقاطعة ترير صيدي موسى المقرر بداية من الثلاثاء القادم في حالة ما لم يتلقوا مستحققاتهم المالية خاصة فيما يتعلق بالأجور التي يدينون بها منذ خمسة أشهر، وهو ما من شأنه أن يؤثر على تحضيرات الفريق خاصة أن الرئيس عطية يواصل إهمال التحفيزات المالية. وينتظر أن تعود تشكيلة مولودية بجاية غدا الأحد إلى بجاية حيث ينتظر أن يستفيد اللاعبون من يومي راحة قبل التنقل إلى العاصمة لمواصلة التحضيرات استعدادا لهذا اللقاء الهام.

الحسن حامة

## تاريخ المواجهات ما بين منتخبات المجموعة الثانية

### الأفضلية النسبية لـ «الخضر» أمام منافسيهم الثلاثة

يمنتج تاريخ المواجهات بين منتخبات المجموعة الثانية في الدور الأول لنهائيات كأس أمم إفريقيا بالغابون 2017، التي ستطلق بعد نحو شهرين (من 14 جانفي إلى 5 فيفري القادم)، الأفضلية النسبية للمنتخب الوطني أمام منافسيه الثلاثة، كل من السينغالي وزيمبابوي وبدرجة أقل تونس.



تلقها على يد الجزائر في الدورة السابقة التي احتضنتها غينيا الاستوائية سنة 2015 بهدفين من محرز وبن طالب، وعلى غرار المنتخب التونسي، يملك المنتخب الوطني الأفضلية في مواجهاته أمام المنتخب السينغالي، الذي فاز عليه 11 مرة خلال الـ 20 مواجهة التي جمعت البلدين، مقابل تعادل الفريقتين في خمس مناسبات وفوز السينغالي أربع مرات على الجزائر.

ولا يختلف الأمر بالنسبة إلى منافس «الخضر» الثالث في المجموعة الثانية، المنتخب الزيمبابوي الذي كان فاز على المنتخب الوطني في 2004 خلال دورة تونس بنتيجة (2-1)، التي كانت آخر مشاركة له في كأس إفريقيا، كما سبق للمنتخب الوطني الفوز على زيمبابوي مرتين في المواجهات التي جمعت المنتخبين، فيما انتهت مواجهتهما بالتعادل.

وأحد المرشحين أيضا للتألق في دورة الغابون ومنافسة المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثانية، في وقت ستكون المباراة القادمة ثأرية بالنسبة إلى «أسود التيرانغا» بعد الهزيمة (2-0) التي كان

بتسديدة من نحو 25 مترا، سمحت للتونسيين بالمرور إلى الدور الثاني وتسببت في خروج المنتخب الوطني من الدور الأول.

المنتخبين الجزائري والتونسي في كأس إفريقيا إلى دورة 2013 التي احتضنتها جنوب إفريقيا، التي انتهت بفوز تونس (1-0)، بفضل هدف المساكني الذي تمكن من مخادعة الحارس مبولحي

وما بين التفاضل المفرط للبيض ومخاوف البعض الآخر، تضع لغة الأرقام المنتخب الوطني في أحسن رواق لتجاوز منافسيه في الدور الأول والتأهل بكل راحة للدور ربع النهائي، بالنظر إلى عشرات المباريات التي جمعت المنتخبين سابقا.

وبالنظر إلى الطابع المحلي للمباراة والندية الموجودة ما بين المنتخبين الشقيقين، الجزائري والتونسي، اللذين سبق لهما أن التقيا في 44 مناسبة، ستكون المواجهة القادمة بينهما، المقررة في 19 جانفي المقبل بملاعب فرانس فيل صعبة على المنتخبين، مفتوحة على جميع الاحتمالات، بالرغم من تفوق الجزائر 15 مرة على تونس مقابل 14 فوزا لهذه الأخيرة، فيما سبق للفريقين أن افترقا على التعادل في 15 مناسبة. وتعود آخر مواجهة ما بين

## تاريخ المواجهات ما بين منتخبات المجموعة الثانية:

الجزائر - تونس	الجزائر - السينغالي	الجزائر - الزيمبابوي
عدد المواجهات: 44 مرة فوز الجزائر: 15 مرة، فوز تونس: 14 مرة، التعادل: 15 مرة أثقل نتيجة: تونس 4-1 الجزائر تونس (تصفيات كأس العالم 1986)	الجزائر 0-3 تونس (تصفيات كأس العالم 1986) الجزائر - السينغالي عدد المواجهات: 20 مرة، فوز الجزائر: 11 مرة، فوز السينغالي: 4 مرات والتعادل: 5 مرات	أثقل نتيجة: الجزائر 4-0 السينغالي بالجزائر (تصفيات كأس أمم إفريقيا 1994) السينغالي 0-3 الجزائر بالسينغالي (تصفيات كأس العالم 2002) الجزائر - زيمبابوي عدد المواجهات: 5 مرات، فوز الجزائر: مرتين، فوز زيمبابوي: مرة واحدة والتعادل: مرتين. أثقل نتيجة: الجزائر 3-0 زيمبابوي بالجزائر (تصفيات كأس العالم 1990).

### حسب سفيان فيغولي: رايفاتس قد يكون اختيارا خاطئا من طرف الفاف

والتي سيكون الخضر مجبرين على

التكتيكي، اللاعبون هم من تحملوا المسؤولية، حيث كانت لنا رغبة في التأهل للموندنال، تحادشا فيما بيننا، ثم أبلغنا الاتحادية كونها تسير في الأزمات». وكان ميلوفان رايفاتس الذي التحق بالعارضة الفنية للخضر في شهر جويلية، قد استقال من منصبه بعد التعادل (1-1) ضد الكاميرون يوم 9 أكتوبر، لحساب الجولة الأولى لتصفيات موندنال 2018 بروسيا.

وأبدى فيغولي تفاؤله بخصوص

حظوظ الخضر في بقية التصفيات لموندنال-2018 بروسيا، رغم الانطلاقة المتعثرة للخضر، مؤكدا أن حظوظهم لازالت قائمة، حيث بقيت خمس مباريات أخرى، وأن المنتخب الوطني تنتظره مواجهة صعبة في شهر نوفمبر ضد منتخب نيجيريا،

أجرى لاعب المنتخب الوطني، سفيان فيغولي حوارا مع صحيفة «سو فووت» أمس الجمعة، والتي تطرق فيه إلى وجود صعوبات في العمل مع الناخب الوطني الأسبق رايفاتس، خلال فترة توليه الإشراف على الخضر، مشيرا إلى أنه قد يكون خيارا خاطئا من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وقال سفيان فيغولي في هذا الصدد: «الأمور كانت صعبة مع المدرب منذ شهر سبتمبر، ولاحظنا وجود مشكل في الاتصال وطريقة العمل، فلم يكن يعرف أسماء اللاعبين ولا حتى المناصب التي يشغلونها، لذا أصبحت الأمور صعبة للغاية، فاكشفنا بأنه ربما كان هناك خطأ في الاختيار من طرف الفاف بخصوص رايفاتس». وأضاف نفس المتحدث: «ثم كانت مباراة الكاميرون، حيث كنا نملك معلومات قليلة عن منافسنا، ولم نقم بعمل كاف في الجانب

## تصفيات موندنال روسيا 2018

### تعيين الحكم الغامبي غاساما لإدارة لقاء نيجيريا - الجزائر

نيجيريا الترتيب العام

للمجموعة

الثانية عقب الفوز الذي

حققته في الجولة الأولى خارج الديار

أمام زامبيا بندولا (2-1)، متبوعة

بالجزائر والكاميرون اللذين تعادلا (1-1)

بملاعب البلدية، بينما تحتل زامبيا المركز

الأخير دون رصيد، ويتأهل متصدر كل

مجموعة عقب التصفيات إلى نهائيات كأس

العالم 2018 بروسيا.

ق.و.

شومبا موزوني مكلفا بالأمن. ويبلغ غاساما من العمر 37 سنة حيث يمارس مهامه كحكم دولي منذ 2008، إذ يعد من بين أحسن الحكام الدوليين في إفريقيا، كما سبق له أن فاز بلقب أحسن حكم إفريقي سنة 2015 خلفا للجزائري جمال حمادي. وسيشرف الحكم الغامبي على مباراة لقاءات دولية وإقليمية على المباراة النهائية لرابطة الأبطال الإفريقية (إياب) التي تجمع نادي الزمالك المصري ومالديف الجنوب إفريقي التي تجري بتاريخ 23 أكتوبر بالإسكندرية. وتتصدر

عينت الاتحادية الدولية لكرة القدم، الحكم الغامبي بكاري بابا غاساما لإدارة مباراة نيجيريا-الجزائر التي تجري بتاريخ 12 نوفمبر المقبل على الساعة الخامسة مساء (7:00 اسما) بملاعب مدينة أويو، لحساب الجولة الثانية لتصفيات كأس العالم 2018 بروسيا (المجموعة الثانية)، وسيساعد الحكم الغامبي كلا من جان كلود بيروموشاهو من البورندي ومارفا رونجي (كينيا)، بينما تم تعيين الغامبي مودو جالوف كحكم رابع. كما عين الغاني أنتوني بافوي محافظا للقاء والكنيني نيكولاس

## عبد السلام بوزار برواق "عائشة حداد"

## الطبيعة بثغرها الباسم

تطل السماوات بالزرقاء الصافية وبالهواء العليل لتتنسم عطر الأقحوان المتناثر على الأرض الجزائرية الخضراء، وتكاد البيوت والقرى تغرق وسط المروج الحية الراقصة، لتنتطق الأنهار والجداول برفقتها بين منعرجات الجبال والتلال، محتفلة بموعد الربيع الذي تلبس له الطبيعة أجمل حلة وتنعطر له بأريج الورد... مقتطعات من هذه الطبيعة الحسنة يتنقل بها الفنان العصامي عبد السلام بوزار، الذي قضى عمره ذا التسعة عقود تقريبا في تأمل جمال بلاده التي يعشقها حتى الجنون.

• مريم ن.



الفنان في معرضه

•• ثقافيات ••  
"قافلة الجزائر لطفل والكتاب" ببرج باجي مختار

نظمت، الخميس الماضي، قافلة "الجزائر لطفل والكتاب" بالمقاطعة الإدارية برج باجي مختار الحدودية بولاية أدرار، بمبادرة من جمعية الطفولة السعيدة بالعطف (ولاية غرداية). وتهدف المبادرة الثقافية التي تُعد الأولى من نوعها بولاية أدرار، إلى المساهمة في تعزيز القراءة في أوساط الطفولة، وتمكين الفئات الموزعة من هذه الشريحة من المطالعة، سيما في المناطق النائية، مثلما أشار إليه الأمين العام للجمعية بن يوب سليمان.

وتتضمن التظاهرة التي تدوم فعاليتها أسبوعا كاملا تحت شعار "حتى تكون المطالعة حق كل طفل جزائري"، تنظيم ورشات حول الطفل والكتاب على مستوى مختلف المؤسسات التربوية المتواجدة عبر بلديتي برج باجي مختار وتيمياوين الحدوديتين. ويشرف على تأطير هذه الورشات فريق يضم أخصائيين تربويين ونفسانيين يساهمون في تلقين الأطفال أبجديات وتقنيات القراءة والكتابة، إلى جانب أطباء ومتطوعين للتدخل بالنشاط الصحي المدرج ضمن هذه القافلة.

كما يتم في السياق نفسه، إجراء فحوصات طبية مجانية لفائدة الأطفال، إلى جانب تقديم هدايا ومساعدات من الألبسة والمعدات التربوية؛ في خطوة تضامنية لإدخال الفرح على الأطفال المحتاجين بالمنطقة، وفق ما ذكر السيد بن يوب.

وتضاف هذه المبادرة الثقافية إلى سلسلة البرامج التثقيفية للجمعية خلال السنوات السابقة، على غرار الملتقى الأول والثاني للطفل والكتاب سنتي 2006 و2008، والملتقى المغاربي (2010)، والملتقى الدولي للطفل والكتاب سنتي 2012 و2016، إلى جانب الفعاليات التي توجهت إلى عدة مناطق حدودية ونائية عبر الوطن، حسب ممثلي الجمعية.

## "أمير تيمبوكتو" في قسنطينة الدولي للحكاية

تُفتتح الطبعة السادسة للمهرجان الدولي للحكاية الذي سينظم من 22 إلى 26 أكتوبر بالمسرح الجهوي لقسنطينة، بعرض "أمير تيمبوكتو" للحكاية الجزائرية سهام كوش. ويتمثل العرض في حكاية تروي مأساة أمير من تومبوكتو؛ في رحلة وأثمة يطبعها غناء "الوصفان" (تسمية قديمة للأشخاص ذوي البشرة السوداء بقسنطينة). وسيرافق هذه المرة سهام كوش التي سبق لها أن ألفت "سماح الندى"، وهو عرض مخصص للشعر القديم بالمغرب العربي على خشبة المسرح بأنغام والقمبري ورفقاو أيضا. وبالنسبة لاختيار كلمة "تيمبوكتو" وليس "تومبوكتو" التي تشير إلى المدينة المالية المشهورة بأثارها وتراثها الفني، ترى كاتبة الحكاية، وهي منشطة بالإذاعة أيضا، أن "سر" الحكاية يكمن في ذلك، وأن "القصة ستوضح ذلك". وسيعرف المهرجان المنظم من طرف جمعية "كان" مشاركة عدد من الحكواتيين الذين سيتعاقبون على الأخشاب، للذهاب بمختلف الجمهور إلى عالم من الأحلام والحكمة، ويتعلق الأمر بشيرين الأنصاري (مصر)، آمال بوطبة (تونس)، هالة جلول (سوريا)، صباح معاش (المغرب)، حليلة حمدان (المغرب)، سيتشكوف ماريان (روسيا) وأمين حمليسي (الجزائر). وتتسع جمعية "كان" ما كان" التي تم تأسيسها سنة 2010، إلى الحفاظ على التراث الشفهي وإعادة إحياء حكايات عالمية، حسب رئيس الجمعية فيصل أحمد رايس.

• ق.ث.

## "لوندا" تجوب الغرب

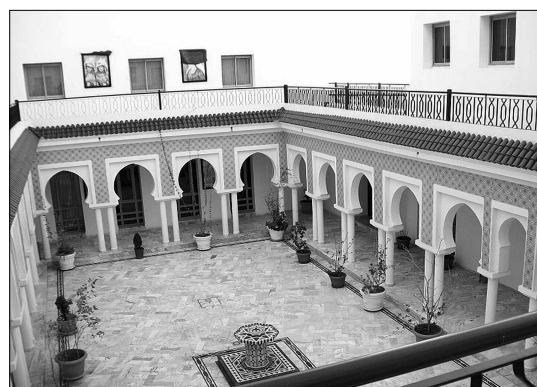
ينظم الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة قافلة الفنانين التي تجوب غرب الوطن، وتشتمل كلا من ولاية تلمسان وسبدي بلباس وهران، وذلك أيام 22 و23 و24 أكتوبر الجاري. وسيسير على التظاهرة سامي بن الشيخ الحسين المدير العام للديوان وإطارته. وستستنى من خلال هذا اللقاء التعريف بهذه الهيئة والخدمات التي تقدمها، كما ستكون فرصة للاستماع إلى انشغالات الفنانين وآراء المؤلفين والمنتجين.

• د.م.

للإشارة، فقد أتجه الفنان منذ تقاعده من منصب مفتش عام بوزارة الإعلام والثقافة سابقا سنة 1990، إلى الفن، وبداية كانت مع الفن المائي (الأكوارال)، لينتقل بعدها إلى الرسم الزيتي، حيث يجد حريته أكثر. ويقوم بأخذ صور فوتوغرافية عن المناظر الطبيعية، ويعيد رسمها بريشته في بيته، ليبقى الرسم متعة حياته.

هكذا يواصل الفنان رسم الطبيعة حيثما كان، مما جعل مقربه يدعونه بـ "فان غوغ" الذي كان يرسم الطبيعة أيضا بأسلوب انطباعي، وأصبح له محبون ومعجبون منهم جامعي.

غالبا ما يبدأ عبد السلام بالرسم من أعلى اللوحة، ثم ينزل شيئا فشيئا، فمثلا يبدأ برسم السماء، ثم ينتقل إلى الأزهار والأشجار، ويسمح لنفسه بمسح كل ما لا يريد إظهاره، كوجود صخرة ما تشبه المنظر.



بالمرکز. وتعتبر وحدة البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية بالسانية، ملحقة تابعة للمركز الأم الواقع ببلدية بئر الجير، أنشئت سنة 2011، ودخلت حيز الخدمة الفعلية سنة 2013، من أهدافها تنمية وتطوير البحث العلمي، لينفتح على أفاق علمية جديدة، لاسيما ما يتعلق منها بالثقافة والاتصال وكذا الترجمة والتسمية وكذلك المجالات الحضارية وتوسيعا ومحاولة التعرف عليها وتحديد طبيعة التنمية والتوسع الحضاري وطبيعة النشاط الاجتماعي. وتهتم حاليا، حسب الأستاذ حيرش، على خمسة محاور بحث تتعلق بالثقافة والاتصال والأدب والفنون؛ حيث يتم التركيز حاليا على أقطاب بحث ذات أولوية، لاسيما ما تعلق منها بالاحتفالات الاجتماعية والتعابير

الذي لا يزول حسنه مهما تقدمت السنين والأحقاب. سادت الألوان الحية على غرار الأحمر والأخضر والأصفر والبرتقالي ويكل تدرجاتها، نقلها الفنان تماما كما ترسخت في ذاكرته ووجدانه؛ فهي نفسها تلك التي خرجت من طبيعة الجزائر سواء في البرية أو في الأرياف والقرى والتي تكاد تكون معالم شاهدة على الهبة التي من بها الله على هذه القطعة من الكون. وتدور الألوان والزهور مجموعات وفرادى تتناجي بلغة مشتركة ومتأغمة.

يفتخر الفنان بكونه "أول تشكيلي جزائري يميز على إبداعاته بالحروف العربية". كما يعترف الجمهور شريكه؛ من خلال إعطائه حرية التأويل والقراءة لمختلف لوحاته، ويريد لجمهوره أن يلتفت لجمال بلاده، التي هي في الأساس قارة مترامية الحدود بها كل تنوع وجميل.

## وحدة "كراسك" تفتح أبوابها للجمهور

فتحت وحدة البحث حول الثقافة بالسانية التابعة لمركز البحث في الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية بوهران، أبوابها لفائدة المتمردين بالأنشطة التعليمية الثلاثة بالولاية، تحت شعار "البحث العلمي في خدمة المؤسسات الثقافية والتربوية الجارية". الفكرة، حسب مدير الوحدة الأستاذ محمد حيرش، جاءت من سؤال بسبب طرحه أحد تلاميذ الإكمال المجاورة لها لأحد الباحثين حول طبيعة عملها ومهامها، ومنها تقرر تنظيم يوم مفتوح لصالح الوسط الثقافي والتربوي الجاري؛ قصد تعريف الجمهور بطبيعة المنشورات والأبحاث المنجزة بها.

وتضمن برنامج اليوم عرضا لتجارب أبحاث عدد من الأساتذة، منهم الأستاذة بن جليد فوزية والأستاذ صديق ماضي، الذي قدم ملخصا عن مشروع البحث الذي يشتغل عليه حول "فنيات الحكى والحكاية". كذلك الباحث أحمد بن غالية، الذي قدم بحثه حول جمالية العرض المسرحي من نوع وإن مان شو. كما تضمن هذا اللقاء الثقافي الاستماع لآراء الزوار والإجابة على انشغالاتهم وكذا التجوال بأروقة الوحدة، والإطلاع على المنشورات والمصنفات المتعلقة بالبحوث المدرجة، ليختتم بتكريم عدد من التلاميذ الذين تفوقوا في السنة الدراسية الفارطة من أجل ترسيم هذا اليوم لدى الناشئة، معتبرا المناسبة دليلا على اهتمام البحث العلمي بمستواهم التعليمي، حيث يمكن مستقبل أن يصبحوا باحثين

## مواعيد ثقافية

- يعرض المسرح الوطني اليوم على الثالثة زوالا، مسرحية "عدو الشعب" لحيدر بن حسين.
- في إطار مهرجان أندلسيات الجزائر في طبعات 13 بمدرسة الموسيقى الشيخ عبد الكريم دالي بالقبة، تنشط حفلا اليوم على السادسة مساء، الفنانة زهية بن زنتلي.
- يتواصل بمتحف البارادو معرض "طباق"، وذلك إلى غاية 31 أكتوبر الجاري.
- تحتضن قاعة العروض بتيسر بومرداس إلى غاية 19 أكتوبر الجاري، عرض فيلم "ماشاهو" لبلقاسم حجاج، بمعدل 3 مرات في اليوم.
- يحضن رواق "عائشة حداد" بالعاصمة معرض الفنان عبد السلام بوزار.
- تحتضن دار الثقافة بالجلفة إلى غاية 24 أكتوبر الجاري، فعاليات أيام السينما الثورية.
- تعقد المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، ندوة صحفية غدا على العاشرة والنصف بمكتبة "شاهب زابر" بشارع باستور.



## ولاية الجزائر

# مشروع سوق بئر توتة في مهب الريح



يبدو أن مشروع تحويل سوق الجملة للمواد الغذائية بالسماح إلى بئر توتة يبقى مجرد حبر على ورق، حيث تسربت معلومات من مصادر موثوقة "للمساء" تفيد بأن المسؤولين في رحلة بحث عن قطعة أرض أخرى غرب العاصمة لتجسيد المشروع، عوض تلك التي وعد بها التجار، الأمر الذي أثار تخوفهم، متسائلين عن مصيرهم، في ظل غياب البديل.

• نسيمة زيداني

تجار سوق جسر قسنطينة (السمار)، غير بعيد عن المنطقة في وقت سابق، إلا أن هذا الموقع لم يكن ملائما، حسب التقارير التي تم إعدادها بشأنه، كونه يفتقر للشبكات الضرورية، كالغاز والكهرباء والمياه، وهو ما أجبر السلطات المعنية على اختيار موقع منطقة بئر توتة لتوفره على كل الشروط المطلوبة، ليختلف الأمر في الوقت الراهن ويبقى مكان السوق الجديد محل خلاف.

واسعة مزودة بمحلات تجارية منمطة، فيما كان اتحاد التجار والحرفيين يطمح لاقتراح حوالي ألف تاجر على وزارة التجارة، بدل الاكتفاء بـ 800 تاجر يشتغلون بسوق "السمار"، وهو ما لقي موافقة مدينية من قبل الوصاية، لكن قرار تغيير المكان وقع كإصاصة على التجار. اختارت الجهات المسؤولة عن الموضوع، على غرار ولاية الجزائر ومديرية التجارة والعمران والبيئة، موقعا آخر لنقل

اعتبر تجار السمار في وقت سابق، مشروع تحويل السوق إلى بئر توتة مكسبا هاما لكافة التجار الناشطين بالمنطقة، كون الفضاء التجاري الجديد يسمح بإعادة تنظيمهم والتحكم أكثر في الأسعار وضبط النشاط وإخراجهم من الفوضى والعشوائية. كما لقي اختيار موقع بئر توتة على مساحة 80 هكتارا ارتياح كل الناشطين في مجال التجارة. تقرر أن يستوعب سوق بئر توتة فضاءات

مدير الوكالة العقارية يعين صالح "للمساء"؛

## توزيع 4000 قطعة أرضية

عبر كامل القرى، للمساهمة في التخفيف من النزوح الريفي نحو المناطق الحضرية، كما تستفيد هذه التجزئات الأرضية التي تم توزيعها من مشاريع التهيئة، بما فيها الربط بشبكة الكهرباء وقنوات الصرف الصحي، والتزود بمياه الشرب. كما كشف مدير الوكالة عن برنامج طموح لخلق تجزئات جديدة، لتلبية لرغبات المواطنين، في إطار الاستفادة من السكن في كل الصيغ، وأصبح أن عدد طلبات المواطنين مرتفعة للحصول على قطعة أرض مخصصة للبناء، من شأن هذا البرنامج أن يساهم في القضاء على ظاهرة البناء العشوائي الفوضوية والتعدي على الملكية العمومية، كما أكد نفسه المسؤول أن أبواب الوكالة مفتوحة للمواطنين الراغبين في تسوية وضعية أراضي مساكنهم المشيدة في إطار الاحتياجات العقارية، وكذلك المساكن التطورية من خلال تسوية العقود بمنحهم ملكية القطعة الأرضية، حيث تم إلى غاية الشهر الحالي منح 232 عقد ملكية للمواطنين.

كشف مدير وكالة التسيير والتنظيم العقاري بالمقاطعة الإدارية لعين صالح، السيد حساني أحمد، عن توزيع 4 آلاف قطعة أرض في 12 تجزئة عبر تراب البلديات الثلاث لمنطقة تديكت وعين صالح وقفارة الزوي، في إطار برنامج الأراضي المدعمة، طبقا للتعليمات الوزارية المشتركة، رقم "1" والمؤرخة في 7 / 7 / 2014 وتخص مناطق الجنوب والهضاب العليا للقضاء على أزمة السكن.

• الشيخ بالعربي

عرفت العملية، حسب نفس المسؤول، نجاحا خاصة أن المستفيدين تحصلوا على قطع أرضية بمساحة 144 مترا مربعا بسعر رمزي لا يتعدى 6 ملايين سنتيم، للمستفيدين من إعانة الدولة والمقدرة بحوالي 100 مليون سنتيم، حيث بلغت الأشغال في أغلبية التجزئات نسبة متقدمة في وتيرة الأشغال للمستفيدين، علما أن الوكالة استجابت لرغبات المستفيدين من أجل تخصيص تجزئة

## بلدية بوزريعة بالعاصمة

### المقصون من الترحيل يطالبون بنتائج الطعون

دعت العائلات المقصاة من عملية الترحيل بموقع "بوسماحة" في بلدية بوزريعة بالعاصمة، إلى الإفراج عن نتائج الطعون التي أودعتها على مستوى الدائرة الإدارية، بعد أن تم إقصاؤها ضمن عملية الترحيل قبل خمسة أشهر.

قال ممثل عن السكان المقصين بأن المصالح الولائية وعدت العائلات التي لم يشملها قرار الترحيل، بأنها ستستمر في كل الملفات بمعية لجنة الطعون المتخصصة، في إعادة دراسة الملفات إن كانت تستوفي الشروط، غير أن رد المصالح الولائية لم يرد للسكان الذين دفوا أبواب المصالح المحلية مرارا، حيث أكدت لهم بدورها وبأنها غير مطلعة على ملف العائلات، تابع محدثونا أنه مر أزيد من خمسة أشهر على إقصاء العائلات من عملية الترحيل، مع أنها كانت تملك كل الأحقية في الاستفادة من سكن اجتماعي لائق، عوض سكاك القصير التي لم تعد حتى تأويلهم، بعد أن باتوا مشردين في الشوارع. ودعا محدثونا اللجنة الوصية من أجل الإسراع في دراسة الطعون، والنظر بين صائبة في ملفاتهم، أممين في التفاتة المصالح الولائية إليهم، ومنعهم حق الترحيل الذي وصفه المقصون بـ "القتل".

• كريم ب.

## البويرة

### 12 مشروع سوق جوارية جديدة

كشف تقرير الأمانة العامة للولاية عن تسجيل 8 مشاريع تهيئة وإنجاز أسواق جوارية، بمبلغ إجمالي يقدر بـ 8 ملايين و200 مليون سنتيم، من شأنها توفير أماكن عرض لقائفة 230 بائعا فوضويا، في إطار الخطط البلدية للتنمية عبر 8 بلديات، مع إعادة استغلال المحلات المهجورة عبر مختلف البلديات.

• ع.ف. الزهراء

تجري أشغال إنجاز وتهيئة أسواق جوارية عبر بلديات بئر غبالو وسور الغزلان وكذا شرفة، إلى جانب ديرة وسحارج وعمر، فيما تم استلام سوقي بشلول وقاديرية، بالإضافة إلى تخصيص 525 كشكا عبر 20 بلدية في إطار عقد التراضي المبرم بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية ومؤسسة "باتيمتال"

بقيمة مالية تفوق 7 ملايين سنتيم، وهي المؤسسة التي تكفلت بإنجاز 8 أسواق جوارية بما يفوق 23 مليار سنتيم لقائفة 320 تاجرا، استلم منها 7 أسواق عبر سور الغزلان وأهل القصر وكذا الهاشمية وحيزر والمزود وبرج أخريص، فيما تتواصل الأشغال بالسوق الجوارية في بلدية حيزر، في انتظار

الاستفادة من مشروع لإنجاز 5 أسواق جوارية بـ مليار سنتيم؛ منها سوقان بمدينة البويرة وسوق جوارية بسور الغزلان وأخرى ببلدية الأخضرية، وهي المحلات التي سيستفيد منها 200 تاجر. من جهة أخرى، أحصت مصالح التجارة بالولاية مختلف المحلات التجارية غير المستغلة قصد ترميمها واستغلالها، منها السوق الجوارية بحي ذراع البرج وحي زروقي بمدينة البويرة وسوق عمارة بلقاسم بسور الغزلان والسوق القديمة بعين بسام، بالإضافة إلى تسليم 40 محلا بعد إعادة تهيئته، وهي المحلات التي ستدخل عددا كبيرا من التجار الفوضويين إلى الأسواق.

## أخيرا... مجمع مدرسي بالحي الجديد

ألقى خبر إطلاق مشروع إنجاز مجمع مدرسي بحي "الوهاب سليمان" بطريق حيزر في المدخل الشمالي الشرقي لمدينة البويرة، قلوب سكان الحي، بعد أن أشرفت السلطات الولائية خلال الأسبوع المنصرم، على وضع حجر الأساس لإنجاز هذا المرفق التربوي الذي كان مطبا ملحا للعائلات القاطنة بهذا الحي الجديد. وحسب البطاقة التقنية للمشروع، ينتظر أن يضم المجمع المدرسي الجديد 6 قاعات للتدريس بطاقة استيعاب إجمالية قدر بأزيد من 800 مقعد يداوونجي، من شأنه إنهاء معاناة تلاميذ الطور الابتدائي بحي "الوهاب سليمان" الجديد، الذين كانوا يجربون على التنقل مشيا على الأقدام للالتحاق بمقاعد الدراسة في المؤسسات الابتدائية بمدينة البويرة.

• ع.ف. الزهراء

## الكاليتوس

### ورشات البناء تلوث المحيط في غياب الرقابة

الطريق بالقرب منها، والذين يشكون بالخصوص من الغبار المتطاير وينسرب حتى داخل الأقسام، وحسب بعض المتدربين، فإنهم يضطرون إلى تغيير مسارهم، باستعمال مسالك أخرى للوصول إلى منازلهم.

يتسأل بعضهم عن دور مصالح البلدية التي لم تتحرك حتى لتطهير الطريق من الغبار المتطاير وينسرب، وكذا الغبار المبعثرة على مدار الساعة، وكذا البالوعات مزروعة الأغصان، المفتوحة على مصراعها، والتي تشكل خطرا على المارة، وبالأخص سائقي المركبات، حيث لم تسلم العديد منها من الوقوع في هذه المطبات، متسائلين أيضا عن دور شرطة العمران والبيئة التي لا ترافق هذا الجانب، ويقع الورشة الصينية التي تشط من أزيد من سنة في بناء 1900 سكن ومرافق أخرى بمغلفة التوسع التي استحدثتها ولاية الجزائر.

تحول المسلك الرابط بين الطريق الوطني رقم 08 المار بوسط مدينة الكاليتوس، والأحياء الواقعة بالجهة الغربية إلى مصدر للغبار والتلوث، فإلى جانب القمامة المنتشرة على الرصيف، فإن الأتربة التي تحملها عجلات الشاحنات العاملة بورشة إنجاز السكنات قرب حي 500 مسكن، تتكدس بالمسلك وتتحول إلى غبار يتطاير على مدار الساعة.

• رشيد كعبوب

يجد سكان الأحياء القريبة من الطريق المذكور صعوبة في استعماله، حيث صار العديد ممن يتحاشون المرور به واتخاذ مسالك أخرى، وحسب بعض الأولياء وبعض القاطنين بالجوار، فإن من أكبر المتضربين من هذه الوضعية البيئية غير الصحية، تلاميذ منسوبة "عيسى مسعودي" التي يمر

## البلدية

### 3 ملايين سنتيم لدعم الطب المدرسي

خصصت مؤخرا، مديرية الصحة في ولاية البلدية علافا ماليا قدره 3 ملايين و600 مليون سنتيم، بغية تعزيز الطب المدرسي، باقتناء تجهيزات خاصة بطب الأسنان.

• أ.عاصم

في هذا الخصوص، أوضح مدير الصحة بالبلدية السيد أحمد جمعي "للمساء"، أن الولاية تشمل 38 وحدة كشف مدرسي، من هذا العدد هناك 6 وحدات فقط تحتوى على أريكة طب الأسنان، وبهذا، حسب نفس المتحدث، فالمواسم التعليمية التي بها وحدة كشف ولا تحتوي على أريكة طب الأسنان مطالبة بتوجيه العلاج إلى أقرب عيادة متعددة الخدمات أو أية قاعة ملائمة على التجهيزات الضرورية. جمعي أكد في نفس السياق، أنه تم تخصيص غلاف مالي من ميزانية الولاية، قدره 3 ملايين و600 مليون سنتيم، بهدف اقتناء أرائك خاصة بطب الأسنان، لتدعيم الطب المدرسي وفقر شروط مصادق عليه، والعملية في مرحلة إعلان المناقصة، وفي انتظار انتهاء الإجراءات القانونية المعمول بها في الصفقات العمومية ستستدعى وحدات الكشف المدرسي بمجموعة جديدة من أرائك طب الأسنان وستوضع تحت خدمة التلاميذ، حسب مدير الصحة.

## بيان صحفي

في إطار مشاركتها في الصالون الدولي 21 للكتاب بالجزائر (سيلا) تدعوكم المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والاشهار، لحضور الندوة الصحفية التي ستعقد يوم الأحد 23 أكتوبر 2016 على الساعة العاشرة والنصف بمكتبة شايب دزاير 1 شارع باستور الجزائر العاصمة.

## إعلان عن حجر

حكمت محكمة سطيف، حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا حضوريا في الشكل، قبول رجوع الدعوى بعد الخبرة شكلا، وفي الموضوع، إقرارا للحكم الصادر بتاريخ 06 / 12 / 2012 عن محكمة الحال الحامل لرقم الفهرس 5793 بالمصادقة على تقرير الخبرة الطبية المنجزة من الخبير بن عيسى محمد والمودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 11 / 03 / 2014 تحت رقم الإيداع 150، وتبعا بذلك الحكم بالحجر على المرجع ضد خلفي ثور الدين بن الدواوي وتمتين شقيقته المرجعي خلفي قريمة بنت الدواوي كقصد عليه لتسيير شؤونها وتبديرها والقيام بكل مصالحها، مع الأمر بالتأشير بإفطار التقديم على هامش عقد ميلاد المرجع ضده ويسعى من التباينة، ومع الأمر بنشر منطوق هذا الحكم بإحدى الصحف الوطنية للإعلام، ويتميل المرجع بالمصاريف القضائية بما فيها رسوم رفع الدعوى الأصلية ودعوى التراجع والمقدرة بـ 600 دج وكذا مصاريف الخبرة المحددة بـ 2500 دج، لذا صدر هذا الحكم ولصحته أمضى من طرف الرئيس وأمين الضبط، الرئيس أمين الضبط

المساء: 10/22/2016

CL- 96 / 10

## برج بوغريج فحص 1159 مريضا ببلدية تقاعيت

نظمت في نهاية الأسبوع، المقاطعة الصحية لرأس الوادي الواقعة جنوب شرق برج بوغريج، قافلة طبية لصالح المناطق النائية لبلدية تقاعيت، وتمت المبادرة تحت إشراف مدير الصحة والسكان بالولاية، رقة مديري كل من المؤسسة العمومية الاستشفائية والصحة الجوارية لنفس الدائرة، إضافة إلى فريق طبي وشبه طبي متقل من 14 ممراسا أخصائيا في الجراحة العامة وجراحة العظام وجراحة وطب الأطفال، العيون وجراحة الأنف والحنجرة، مع أمراض الحساسية والطب الداخلي وجراحة الأسنان، بالإضافة إلى 12 طبيبا عاما للكشف عن داء السكري، سرطان الثدي، سرطان عنق الرحم ومرضى ضغط الدم، بمساعدة 22 في شبة الطبي وقابلتين، حيث مست عملية الفحص 1159 مريضا وتمت العملية التي استحسنها سكان المنطقة في ظروف حسنة وسط تنظيم محكم، بمساهمة السلطات المحلية للبلدية وأعيان المنطقة وأفراد الدرك الوطني والحماية المدنية.

• آسيا ع

## انطلاق خدمة الجيل الرابع بثلاث بلديات

كشفت السيدة بن فضيلة حياة المكلفة بالإعلام على مستوى المديرية العملية لاتصالات الجزائر في ولاية برج بوغريج، عن أن قطاع الاتصالات في ولاية البرج، تعزز مؤخرا بمحطات جديدة للجيل الرابع بكل من بلديات الحمادية جنوبا، وتيكستار وأولاد إبراهيم جنوب شرق الولاية، مؤكدة في السياق أن هذه المحطات تدخل في إطار البرنامج الخاص بتغطية المناطق والسكان المتفرقة من خدمة الإنترنت عالية التدفق التي يصعب فيها الربط بالشبكة الهاتفية. وفي نفس الشأن، قامت المؤسسة بتتصيب 25 محطة خاصة بالجيل الرابع حتى الآن، بغرض تغطية زبائنها بهذه الخدمة الحيوية. من جهتهم، استحسن سكان هذه البلديات وبعض القرى المجاورة لها التي مستها التغطية بخدمة الجيل الرابع، هذه الخدمة الجديدة التي تمكنهم من استغلال خدمة الإنترنت عالية التدفق، خاصة فئة الشباب والطلبة والطبقة المثقفة، لفك العزلة عن العالم الخارجي والإبحار في الشبكة العنكبوتية.

• آسيا ع

## خنشلة محتجون يطالبون بوكالة محلية للتشغيل

قام العشرات من شباب مدينة بآبار، جنوب ولاية خنشلة، بوقف احتجاجية سلمية على مستوى إقليم البلدية في نهاية الأسبوع المنصرم، للمطالبة بفتح فرع للوكالة المحلية للتشغيل من أجل توفير مناصب عمل لأبناء المنطقة، باعتبار أن وكالة ششار تتكفل بتغطية مدينة بآبار، وهو ما خلق صعوبات جمة لشباب البلدية الذين صادفوا مشاكل إدارية كثيرة، على حد قولهم. فضلا عن تنقلاتهم اليومية إلى مقر وكالة التشغيل من أجل تقديم طلبات عمل أو المشاركة في عروض العمل التي تقدمها الوكالة المحلية بششار، استنادا إلى حاجيات مختلف المؤسسات الاقتصادية العمومية أو الخاصة.

ع.ز



أكد بعض المحتجين لجريدة "المساء"، أنه من غير المعقول أن تتأخر عملية تدشين وكالة التشغيل بمدينة بآبار لسنوات، رغم ذناءاتهم المتكررة للسلطات المحلية بهدف فتح فرع جديد للوكالة على مستوى هذه المدينة التي تعتبر من أكبر مدن ولاية خنشلة من حيث الكثافة السكانية والتوزيع الجغرافي، فكان من المستحيل أن تسير وكالة محلية دائرتين بحجم ششار ببلدياتها الأربع وبلدية بآبار جنوب ولاية خنشلة، الأمر الذي قلص حظوظ شباب البلدية، حسب تصريحات المحتجين في الحصول على مناصب عمل. كما تجدر الإشارة إلى أن مشروع وكالة محلية بدائرة بآبار جاهز وتم تسليمه للجهات الوصية في وقت سابق، وأكدت مصادرنا من عين المكان أن رئيس دائرة بآبار استقبل، في نفس اليوم، ممثلين عن المحتجين، وأقر أنه، بالتنسيق مع مصالح البلدية، في اتصال مستمر مع المدير الولائي للوكالة الوطنية للتشغيل حول الموضوع رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بآبار، والمشكل يحل الأسبوع المقبل.

وفي اتصال مع "المساء"، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بآبار، السيد

الحمد بوعلاق، أنه خلال أسبوع على أقصى تقدير، سيتم فتح وتدشين فرع الوكالة المحلية للتشغيل بمدينة بآبار، حسبما كده له المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل في اتصال هاتفي. يذكر أن مشروع

### الصناعة التقليدية والحرف

## استلام مركزين جديدين في شهر نوفمبر القادم

كالجودة والإنتاج ومراعاة معيار التنوع في الصناعة التقليدية، حيث أكد مدير الغرفة أنه تلقى أزيد من 120 طلبا للاستفادة من دار الصناعة التقليدية بخنشلة، أما المركز الثاني الذي سيدخل حيز الخدمة خلال الأسبوع الأول من الشهر الداخل، فيتمثل في مركز عرض وبيع المنتجات التقليدية، بحيث يمثل مكسبا هاما للحرفيين والصانع من أجل ترويج منتوجاتهم التقليدية. جاء هذا المشروع، حسب المتحدث، استجابة لطلبات الحرفيين للتقليص من إشكالية التسويق على الأقل على المستوى المحلي وتوجيه الزوار والمواطنين نحو مركز واحد

كشف مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف في ولاية خنشلة، السيد كمال صياد، أنه سيتم في مطلع شهر نوفمبر القادم وخلال الاحتفالات بمناسبة اليوم الوطني للصناعة التقليدية، استلام مركزين لفائدة حرفيي الولاية. ع.ز

المركز الأول يتمثل في دار للصناعة التقليدية خاصة بمنتجات مختلف النشاطات الحرفية، سيتم منها بعض الحرفيين الذين سيتم اختيارهم وفق معايير محددة،

## مطالب برد الاعتبار للطريق الولائي رقم 10

الطويلة وبعض البلديات التابعة لولايته أم البواقي وتبسة. وبعد أن أصبح هذا الطريق غير صالح للاستعمال، كان لزاما على السكان والمسافرين توجه نحو مدينة قايس للتقل إلى باقي المناطق والتجمعات السكانية، فضلا عن أن اختفاء الطريق الولائي رقم 10 أدخل سكان المشاتي ببلدية الرميلا في عزلة كبيرة، باعتباره المسلك الوحيد الذي يربطهم بالبلدية مركز. كما أكد سكان البلدية على أن هذا الطريق يكتسي أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للفلاحين الذين يعتمدون على هذا المسلك لتسويق منتوجاتهم خارج إقليم دائرة قايس، أو حتى بالنسبة لعمال شركة الكهرباء والغاز المتواجدة بالبلدية. من جهتها السلطات المحلية ممثلة في جابري على رئيس المجلس الشعبي لبلدية الرميلا، أكدت أن مصالحه خصصت ما يزيد عن 18 مليار سنتيم لتهيئة هذا الطريق في شقه الرابط بين الرميلا إلى غاية حدود إقليم البلدية مع مدينة الشمرية بباتنة، في انتظار الشروع في الأشغال خلال الأسابيع القادمة.

طالب سكان بلدية الرميلا بدائرة قايس السلطات المحلية، بالتدخل العاجل من أجل رد الاعتبار لشبكة الطرق التي تربط بلدية الرميلا مركز بباقي المدن المجاورة لها، خاصة ما تعلق بالطريق الولائي رقم 10 الرابط بين بلدية الرميلا ودائرة الشمرية التابعة لإداريا لولاية باتنة.

ع.ز

أصبح هذا المسلك مهترئا وغير صالح للاستعمال، بسبب انتشار الحفر والأخاديد التي حولته إلى أودية يصعب على أصحاب المركبات استعماله، خاصة أثناء هطول الأمطار، حيث يتحول إلى برك مائية تعميها الأتربة والأوحال. سكان البلدية أكدوا أن هذا الطريق يعتبر محورا هاما لربط البلدية بباقي ولايات الوطن نحو باتنة ومنها إلى ولاية قسنطينة، حيث يعرف حركة كبيرة من قبل المواطنين القادمين من دوائر قايس وعين

## بنك «بدر» بقائمة 62 مليار سنتيم قروض بنكية للفلاحين

شرع بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر» على مستوى ولاية قالة، في استقبال ودراسة الملفات الخاصة بالموسم الفلاحي 2016/2017 والمتعلقة بالقروض الفلاحية والموافقة عليها، حيث بلغ عددها حوالي 600 ملف، إذ انطلقت دراستها مبكرا هذا الموسم، حسبما أفاد به نائب مدير بنك «بدر» بقالة، السيد محمد مدور له المساء، ورده زرقين

تحصل الفلاحون على الموافقة البنكية بمبلغ مالي إجمالي قدره 62 مليار سنتيم، موضحا أن عدد الملفات هذا الموسم تجاوز عدد ملفات الموسم الفارط في نفس الفترة، الذي وصل إلى 500 ملف، فيما لا يزال الشباك الموحد على مستوى ديوان الحبوب يستقبل الملفات، أشار المسؤول إلى أن عددا كبيرا من الفلاحين لم يقوموا بعملية تسديد قروضهم البنكية بفعل النقص المسجل في المردود، وتعذر عليهم تقديم بيانات وشهادات من المصالح التقنية والفلاحية، التي رفضت هذه العملية، مبررة عكس ذلك بخصوص الموسم الفلاحي الفارط الذي اعتبرته جيدا، على خلاف ما برره الفلاحون. وبشأن هذا التناقض، أوضح مدور محمد أن ملفات الفلاحين الذين قدموا بياناتهم يتم دراستها والموافقة عليها بإعادة الجدولة، في إطار الاتفاقيات المبرمة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر» ووزارة الفلاحة، بحيث يجبر الفلاحون بعد حصولهم على القروض البنكية على تقديم بيان من طرف المصالح الفلاحية وتسديدها في أجلها، وهي العملية المتاحة من طرف وزارة الفلاحة التي تنص على أن الفلاحين الذين استفادوا من قروض بنكية وتم تسديدها في أجلها قبل 30 سبتمبر، يستفيدون من امتيازات، في حين تقوم الوزارة المعنية بتسديد الفوائد. وبخلاف ذلك، فإن الوزارة لا تتحمل تسديد عبء الفوائد ويستفيد الفلاحون من إجراءات أخرى متمثلة في إعادة جدولة رأس المال، بالإضافة إلى تسديد الفوائد. في هذا الشأن، اعتبر المتحدث عدد الفلاحين هذا الموسم في ولاية قالة منعدما، ما عدا 5 فلاحين من بلدية تاملوكة قاموا بتقديم بياناتهم من طرف خبير معتمد، مما سمح لهم بالموافقة على القروض البنكية، فيما يستمر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بقالة في المطالبة بتسديد القروض البنكية من طرف الفلاحين.

### منجم الباريت

## العمال يطالبون بتحسين الظروف المهنية

وتعرض الكثير منهم لمرض السيلكوز، حيث ناشد العمال السلطات من أجل تحسين ظروف العمل برفع الأجور وتعزيز الإجراءات الصحية الوقائية بهدف حمايتهم من الأمراض، في حين طالبت القاعدة العمالية في هذه المؤسسة الاقتصادية بضرورة الاهتمام بالمنجم كخيار اقتصادي واستراتيجي، عن طريق استحداث المكننة وتجديد الآليات والهيكل. وقد أجمع كل العمال على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن العمل في المنجم من المهام الشاقة ولا يحق إقصاؤه من الاستفادة من مميزات التقاعد المسبق.

الإنتاج منذ عام 1972 ويساهم بنسبة 40٪ في الإنتاج الوطني بعمق فوق 10 ملايين طن سنويا، رغم العديد من النقائص المسجلة على مستوى هذه المنشأة الاقتصادية، على غرار اختفاء وقدم الهياكل والوسائل التقنية التي لم تتجدد منذ سبعينيات القرن الماضي، ناهيك عن انقضاءات الطاقة الكهربائية المتكررة.

من جهتهم عمال وحدة الباريت بعين ميمون، أكدوا معاناتهم مع الأعمال الشاقة داخل المغارات وسط حوادث مهنية خطيرة، لاسيما أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع التفجيرات والإنزلاقات الصخرية،

حقق منجم الباريت بعين ميمون في بلدية طامزة، ولاية خنشلة، التابع للوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، إنتاجا فاق 05 أطنان من مادة الباريت المستعملة في التفتيح عن أبار البترول وفي الصناعات الكيماوية، خلال السداسي الأول من السنة الجارية.

ع.ز

المنجم يضم مخزونا يقدر بميلوني طن سنويا، وهو الذي دخل حيز

## إحياء لليوم الوطني للصحافة

## ولاية الجزائر تكرم المؤسسات الإعلامية

تنظم ولاية الجزائر بإشراف والي العاصمة عبد القادر زوخ بالتنسيق مع لجنة الصحافة، ندوة إعلامية تحت عنوان «الاحتوى الإعلامي في الجزائر في ميدان المعايير المهنية والأخلاقية» يوم السبت على الساعة الثانية زوالا، بقاعة المحاضرات التابعة للولاية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة. وعلى هامش الندوة سيتم تكريم المؤسسات الإعلامية؛ عرفانا بالجهودات التي تقدمها لقطاع الإعلام.

• نسيمة ز.

## «برج بوعريبرج

## إنقاذ غريق سقط ببركة مائية

تدخلت عناصر الوحدة الثانوية لداثة عين تاغروت الواقعة شرق ولاية برج بوعريبرج، لانتشال غريق بالمكان المسمى قرية الأرباع واد بوسلام التابعة لبلدية خليل.

• آسيا ع.

## ثلاثيني يعتدي على والديه

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي حسناوة شمال برج بوعريبرج، من توقيف شاب 34 سنة، بتهمة الضرب والجرح العمدين على الأصول، ويتعلق الأمر بالوالدين. حيث أقدم هذا الشخص على ضرب والدته لعدم منحه بعض المال، ليواصل فعلته مع والده بعد تدخله في الأمر.

ويعد عرض الضحية الأم على الطبيب الشرعي منحها شهادة تثبت عجزها لمدة 07 أيام، و05 أيام عجزا لزوجها، حيث تم توقيفه وإنجاز ملف قضائي ضده وتقديمه أمام وكيل الجمهورية.

• آسيا ع.

## «سطيف

## مدير جديد لمركز مكافحة السرطان

تم، صبيحة أمس، تنصيب عكوش رابع مديرا جديدا للمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة الأورام السرطانية الباز بسطيف، خلفا لسلهم الذي خول في نفس المنصب على رأس مستشفى بوقاعة. وتأتي هذه الحركة في إطار توجيهات وتعليمات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في تغيير مديري المؤسسات الصحية على مستوى العديد من المؤسسات الصحية عبر الوطن.

وخلال إشرافه على عملية التنصيب، أكد السيد عبد القادر بغدوس مدير الصحة والسكان لولاية سطيف، أن حركة التحويلات جاءت من أجل إعطاء دفع جديد للمؤسسات الصحية لتحسين الخدمات والنهوض بالقطاع الصحي في الولاية.

• منصور ح.

## «تيسمسيلت

## استرجاع سيارة مسروقة في ظرف قياسي

وتعود تفاصيل القضية التي وقعت بتاريخ 19-10-2016 في حدود الساعة الثامنة والنصف صباحا، إلى تقديم شكوى من قبل شخص في الخمسينات من العمر، مفادها أن مركبته من نوع «رونو كليو» تعرضت لسرقة من قبل مجهولين. وعلى الفور باشرت ذات المصالح البحث والتحري، حيث تم تبليغ ونشر الأبحاث لدى جميع أعوان الشرطة العاملين في الميدان.

عملية البحث توصلت إلى توقيف الفاعل في ظرف قياسي من نفس اليوم على مستوى حي سيدي الهواري، واسترجاع السيارة محل السارقة.

• محمد شبلي



تمكنت قوات الشرطة القضائية التابعة لأمن الولاية تيسمسيلت، من استرجاع سيارة محل سرقة في ظرف قياسي وتوقيف المتورط وهو في العشرينات من العمر.

## «عنابة

عاش أمس ديوان الترقية والتسيير العقاري حالة من الغليان والفوضى بعد خروج العمال إلى الشارع للمطالبة بتغيير النقابة التي تم تنصيبها بدون الذهاب إلى الصندوق، وهو الأمر الذي أشعل فتيل الاحتجاجات، حيث طالب المحتجون بالشفافية بدون استخدام أشخاص

## عمال الترقية العقارية يطالبون بتغيير النقابة



من خارج الديوان، والتنسيق معهم لتنصيب نقابة ديوان الترقية والتسيير العقاري والقضاء على ما أسموه بالبيروقراطية والفساد «والتخلط»، وطالبوا برحيل النقابة الحالية مع تنظيم انتخابات جديدة خلال الأيام القادمة.

• هبة أيوب

## «قائمة

## مراقبة 241 ألف مركبة

قامت مصالح الأمن في إطار نشاطاتها عبر الطرقات خلال التسعة أشهر لسنة 2016، بمراقبة 241982 مركبة، بالإضافة إلى 12872 دورية راجلة و11843 دورية راكبة، إلى جانب 213 نشاطا تنسيبيا توعويا لفائدة مستعملي الطرق.

• وردة زرقين

## فتح وكالتين لـ «بدر» بنك

سيتم فتح وكالتين تابعتين لبنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر» بقائمة في بداية السنة المقبلة 2017 بكل من بلدية هيليوبوليس وتاملوكة، كما أقام به نائب مدير بنك «بدر» السيد محمد مدور لـ المساء. وحسبه فإن وكالة تاملوكة ستخفف الضغط عن الوكالتين في كل من وادي الزناتي وعين مخلوف، فيما تخفف وكالة هيليوبوليس الضغط عن وكالة قائمة وبوشقوف، ما يسمح للفلاحين بالتقرب من المصالح الفلاحية، خاصة فيما يخص عملية تمويل القروض البنكية، وبهذا سيصبح عدد وكالات بنك «بدر» بقائمة، 6 وكالات، وهي وكالة قائمة، واد الزناتي، وبوشقوف، عين مخلوف، هيليوبوليس وتاملوكة.

• وردة زرقين

## «خنشلة

## 3 ملايين سنتيم لإنجاز مشروعين استعجاليين

تدعمت بلدية متوسة، 20 كلم شرق عاصمة الولاية خنشلة مؤخرا، بمبلغ مالي معتبر تجاوز 3 ملايين سنتيم للشروع في إنجاز مشروعين استعجاليين لطالما طالب بهما مواطنو البلدية السلطات المحلية والولائية، ويتعلق الأمر بمشروع إنجاز قناة لحماية مدينة متوسة من الفيضانات بمبلغ 1.6 مليار سنتيم، والمشروع الثاني المتعلق بتوسيع وتحديث شبكة المياه الصالحة للشرب الذي رُصد له غلاف مالي فاق 1.4 مليار سنتيم، حيث أكد والي الولاية التكفل بهذين المشروعين بعد توجيه الإعانات سائلة الذكر إلى مصالح البلدية من الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

• ع. ز.

## «المسيلة

## حجز 500 قارورة خمر

تمكنت قوات الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية (فرقة البحث والتدخل)، من توقيف كل من (س.ك.) و(ف.ن.) 30 و43 سنة على التوالي بتهمة نقل وحيازة المشروبات الكحولية بغرض المتاجرة بدون رخصة.

حيثما القضاة تعود إلى ورود معلومات مؤكدة تفيد بأن المتهمين يقومان بالمتاجرة بالمشروبات الكحولية بمختلفة الأنواع والأحجام، حيث تم حجز كمية تقدر بـ 463 قارورة وقيمتها داخل مركبة في انتظار محاكمتها لاحقا

## حجز أجنبية رياضية بها لفظ الجلالة

تمكنت قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري التاسع بأمن ولاية المسيلة، من حجز أجنبية رياضية تحمل لفظ الجلالة (الله)، على مستوى مركز تجاري بحي 05 جويلية معروضة للبيع بمحل المدعو (ل.ك.) 41 سنة، وبناء على معلومات وردت قوات الأمن مفادها وجود أجنبية رياضية تحمل لفظ الجلالة (الله)، تم حجز واحد وثلاثين (31) زوجا من الأجنحة الرياضية.

## سقوط مميت لسيدة من شرفة

لقيت، أول أمس، سيدة في العقد الرابع من العمر، حتفها بعد سقوطها من شرفة منزلها المتواجد بالطابق الرابع، حيث وجدت جثة هامدة بساحة المسكن المتواجد بحي 570 مسكنا بالمخرج الشمالي لمدينة المسيلة. وقد سارع أعوان الحماية المدنية لتحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الزهراوي بوسط المدينة، بينما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادثة التي تبقى مجهولة.

• جمال مزي

## سكيكدة

## زعيم «الطائفة الأحمدية» رهن الحبس

تم، ليلة أول أمس، وضع زعيم الطائفة الأحمدية بولاية سكيكدة البالغ من العمر حوالي 25 سنة، الحبس المؤقت، كما وُضع 17 آخرون تحت الرقابة القضائية بعد أن تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة القل، الذي وجه إليهم تهمة التحريض وجمع تبرعات مالية بدون الحصول على رخصة، والانخراط في جمعية غير معتمدة. وقد تم ضبط هؤلاء مؤخرا من قبل مصالح الأمن في حالة تلبس، بأداء صلاة الجمعة في غرفة بأحد المسكن تم كراؤها لهذا الغرض تقع ببلدية صالح بوشعور.

• بوجمعة ذيب

## «بجاية

## سنة سجنًا لشاب بتهمة التهديد بالقتل



تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة تيمزيت من إيقاف المشتبه فيه المدعو (ح. ف)، 20 سنة، المقيم بمدينة سيدي عيش، على خلفية قضية التهديد بالقتل مع تحطيم ملك الغير.

بعد تسجيل شكوى من طرف (ب. ن) 46 سنة، مقيمة بمدينة تيمزيت التي أخطرت عناصر الضبطية القضائية بتعرضها للتهديد بالقتل مع تحطيم ممتلكاتها من قبل المشتبه فيه، وبكتياف البحث والتحري تم إيقاف المشتبه فيه، واتخاذ الإجراءات القانونية ضده، وتحرير ملف جزائي في حقه وتقديمه أمام الجهة القضائية، فصدر في حقه حكم بسنة واحدة نافذة.

• الحسن حمامة



## إطلاق اسم محمد البشير على ثكنة

أشرف، أول أمس، قائد القيادة الجوية للدفاع الجوي للناحية العسكرية الثانية العقيد تمانى الهاشمي، على مراسم تسمية ثكنة الكتيبة 205 للمدفعية المضادة للطيران بالأفق الجميل بوهران، باسم الشهيد البطل محمد البشير المدعو صلاح الدين، بحضور السلطات المحلية والعسكرية وكذا الأسرة الثورية وعائلة الشهيد.

وفي كلمة ألقاها العقيد الهاشمي تمانى توه بخصال البطل الشهيد، معتبرا هذه الافتاتحة من باب الوفاء للشهداء. الشهيد البشير محمد من مواليد مدينة وهران سنة 1931، زاول دراسته الابتدائية بإحدى مدارس الحي، في 05 فبراير من سنة 1958. سقط الشهيد في كمين نصب له من قبل الجيش الفرنسي، ليسقط شهيدا في ساحة الوغى بعد تبادل لإطلاق النار.

• خ. نافع

## حملة تجسسية ضد مخاطر الأنترنت

نظمت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران حملتين تجسبيتين للحد من مخاطر الأنترنت على مستوى متوسطة «شرفاوي علي» و«طنجاي» علي مدار يومين، وذلك بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، بمشاركة فرقة مكافحة الجريمة المعلوماتية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، حيث تم تقديم شروحات حول سبلات الأنترنت والأخطار الناجمة عنها. كما تم فسخ المجال أمام التلاميذ للتجاوز والاستفسار حول الموضوع، فيما لقيت هذه المبادرة استحسانا كبيرا من طرف الطاقم الإداري والتربوي للمؤسسة، مثنين الدور الفعال الذي توليه المديرية العامة للأمن الوطني في المساهمة في القضاء على الآفات الاجتماعية.

## حجز 2 كلف من الكيف بأرزويو

ضبط عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة أرزويو شرق وهران أمس، كمية من المخدرات قدرت بـ 2 كلف لدى شخص كان بصدد ترويجها وسط شباب المنطقة. وقد تم إيداع المتهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمته.

## حجز 120 قرصا مهلوسا

تمكنت مصالح الشرطة للأمن الحضري بـ 24 بوهران، من الإيقاع بمروج مخدرات يبلغ من العمر 23 سنة، حيث عثروا بحوزته على 120 قرصا مهلوسا إلى جانب قطع صغيرة، مهية للترويج، وحرر ضده إجراء قضائي، سيحال بموجبه على العدالة.

## 3 أشقاء يتاجرون في المهلوسات

ألقت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الرابع بوهران، القبض على 3 أشقاء معروفين بـ «الأخوة ديفو»، كانوا محل بحث، حيث عُثر بحوزتهم على 80 قرصا مهلوسا وأسلحة بيضاء، زرعوها الرعب بمنطقة سان بيار.

• رضوان.ق.

## «تبارت

## قابلمان تزوجان الأقراص المهلوسة

تمكن أفراد كتيبة الدرك الوطني لمدينة تبارت، لنهاية الأسبوع الماضي، من وضع حد لنشاط قابلمين تعلقان على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بـ تبارت، تشتطان في مجال ترويج الأقراص المهلوسة، بحيث تم الإطاحة بهما بمقر عملهما من طرف دركي ودركية كانا بالزني المدني يتصدان نشاط القابلتين منذ مدة طويلة بعد معلومات وردت للكتيبة، حيث قاما بالتعامل معهما على أساس أنهما زبوين، ليتم الإطاحة بهما متلبسين بـ ترويج الأقراص المهلوسة، والقبض عليهما وإحالتهم على وكيل الجمهورية بمحاكمة تبارت لوضعهما تحت الرقابة القضائية لاستكمال التحقيق.

• ن. خيالي

## سحب 358 رخصة سياقة



تلمسان

## حجز 1923 وحدة من المشروبات الكحولية



أثمرت مجهودات عناصر أمن دائرة الرموشي حجز 1923 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، حيث تمت العملية على إثر معلومات وردت لمصالح أمن دائرة الرموشي، مفادها أن شخصا مسبوفا قضائيا يبلغ من العمر 25 سنة، يقوم بترويج المشروبات الكحولية بدون رخصة. وبإذن من السلطات القضائية وبخطة محكمة تمت عملية تفتيش مسكنه، حيث أسفرت العملية عن هذه الكمية. كما تم إيقاف المشتبه فيه، فيما يبقى التحقيق متوصلا من قبل ذات المصالح.

• ل. عبد الحليم

## غليزان عمال عين طارق يحتجون أمام البلدية

تجمع، أول أمس، العشرات من عمال بلدية عين طارق بولاية غليزان، أمام مقر البلدية، احتجاجا منهم على ترويدي الأوضاع الاجتماعية، بسبب التأخر الفاضح في صرف مرتباتهم الشهرية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، حسب بعض المحتجين، الذين طالبوا بالتدخل العاجل للجهات الوصية، لسبب مرتباتهم الشهرية. وبعد حوار حل مع السلطات المحلية انصرفوا عقب تلقيهم وعودا بتسوية أوضاعهم العالقة في أقرب الأجل الممكنة.

• نور الدين واضح

## وفاة شخصين في حادث مرور

أدى حادث مرور خطير وقع بنفق حي ديانسي بغليزان المدينة، إلى وفاة شخصين وجرح ثلاثة حالتهم حرجية. الحادث وقع على الساعة 00س و30 دقيقة على إثر انحراف سيارة من 206 ومرقمة بولاية غليزان ودخلها النفق بحي ديانسي مفترق الطرق طريق سيدي محمد بن عودة واصطدمها بسيارة من نوع «ميفان»، كانت تسير في الاتجاه المعاكس، حيث أدى الاصطدام إلى وفاة شخص بعين المكان يبلغ من العمر 36 سنة، ووفاته شخص ثان بمستشفى محمد بوضياف، وجرح ثلاثة تتراوح أعمارهم بين 24 و43 سنة. وعلى إثر الحادث تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، حيث تم نقل الجرحى والجنحة إلى المستشفى.

• نور الدين واضح

## بومرداس حرق مفرغة عشوائية كاد يُحدث كارثة

تمكنت مصالح الحماية المدنية من التحكم في حريق اندلع بعد عصر الخميس المنصرم بالمكان المسمى الكودية بحي الساحل ببلدية بومرداس. الحريق كان وراءه أحد القاطنين بالحي الذي أراد التخلص من النفايات المنزلية بحرقها، مثلما تعود السكان على فعله بين الفترة والأخرى؛ كون شاحنات رفع النفايات لا تصل إلى هذا الحي السكاني، غير أن النيران امتدت، ملتزمة مساحة واسعة من الغابة والأحراش، ما أدى بالسكان إلى الاستعانة بمصالح الحماية المدنية لإطفاء الحريق وتفاذي الكارثة. بعد أن كادت أسنة النيران أن تصل إلى السكنات المجاورة للمفرغة العشوائية.

• حنان. س

## توقيف تاجر مخدرات ببغلية

أوقفت مصالح الدرك الوطني لبغلية شرق ولاية بومرداس أول أمس، شخصا بحوزته حوالي 400 غ من الكيف المعالج. وذكر مصدر أمني أن نفس المصالح استغلت معلومات وصلتها مسبقا، وأوقفت التاجر خلال دورية بوسط مدينة بغلية. وبعد الحصول على إذن بالتفتيش، حجزت نفس الجهة بمنزل نفس الشخص، ما مجموعه 3.164 كلف من الكيف المعالج ومبلغا ماليا قدره 5 ملايين سنتيم، يمثل عائدات المتاجرة بالمسوم، وفتحت تحقيقا في القضية.

• حنان. س

قامت مصالح الشرطة للمصلحة الولائية للأمن العمومي لأمن ولاية وهران، بحملة واسعة لإحاربة ظاهرة استعمالات الشريط اللاصق العائم للسيارات، حيث أسفرت هذه الأخيرة خلال الشهرين الفارطين، عن سحب 358 رخصة سياقة لسانقي المركبات المخالفين، وتحرير غرامية مالية قدرت بـ 200 دينار، مع إجبارية نزع الشريط اللاصق العائم، فيما ستتواصل هذه العمليات خلال الأيام القادمة.

• رضوان.ق.

## سارق السيارات في قبضة الأمن

وضعت مصالح الأمن بمنطقة حاسي وينقي بالتنسيق مع الشرطة القضائية لأمن الولاية، حدا لأخطر سارق سيارات، والمعروف لدى الجهات الأمنية والمتهم ضمن أكبر شبكة تم توقيفها بوهران مؤخرا.

المتهم أُلقي عليه القبض أول أمس ويبلغ من العمر 48 سنة، بعد تهديد الاختصاص نحو بلدية الحراش بالجزائر العاصمة، حيث حوّل نحو ولاية وهران، فيما لا يزال التحقيق جاريا معه حول باقي أفراد الشبكة المتورطين معه.

• رضوان.ق.

## «وهران

## عصابة تستعمل جهازا إلكترويا لسرقة السيارات

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران خلال الأسبوع الجاري، عصابة خطيرة مكونة من شخصين، كانت تقوم بسرقة أكسسوارات وتوابع السيارات الفاخرة باستعمال جهاز خاص لفتح السيارات.

وحسب مصالح الشرطة فإن أفراد العصابة كانوا يقومون بترصد أصحاب السيارات التي تغلق بواسطة التحكم عن بعد، حيث يتم استعمال جهاز مضاد خلال عملية إغلاق السيارة، ليتم سرقة الرقم التسلسلي الإلكتروني بواسطة المفتاح الذي بحوزتهم، ويقومون بعدها بفتح السيارة بكل سهولة، ومن ثم سرقة كل المحتويات والأكسسوارات. وقد تم توقيف المتهمين داخل سيارة من نوع مارتوني كانوا يستعملونها للفرار بعد كل عملية سرقة.

• رضوان.ق.

## حجز 16 ألف قرص مضغوط مقلد

تمكنت الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران بالتنسيق مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، من حجز 16150 قرصا مضغوطا تحتوي على أعمال فنية مقلدة على مستوى سوق بحي المدينة الجديدة، حيث تم توقيف صاحب المحل البالغ من العمر حوالي 30 سنة، وتحرير ضده إجراء قضائي، سيحال بموجبه على العدالة.

• رضوان.ق.



## توقيف شقيقين يتاجران بالأسلحة البيضاء

تم خلال عملية قامت بها مصالح الشرطة بوهران، توقيف شقيقين يتاجران بالأسلحة البيضاء، ضبطت بحوزتهما كميات كبيرة من الأسلحة البيضاء، متمثلة في سيوف وخناجر وبنادق صيد بحري، وبعد توقيفهما بحي إيدروم أحيلا على العدالة.

• رضوان.ق.

## «سكيكدة

## حافلة تقتل طفلا

اهتز، أمس، أسبيرة أول أمس، حي ممرات 20 أوت 55 بمدينة سكيكدة على بعد أمتار من إحدى المصحات الخاصة، على وقع حادث مرور مأساوي، تمثل في اصطدام حافلة للنقل الجماعي تشتغل على مستوى أحد الخطوط الداخلية، ودهس طفل يدعى (م/ محمد غزال فراس) يبلغ من العمر حوالي 07 سنوات أردته قتيلا في عين المكان، حسبما علم من قبل الحماية المدنية. وفتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادث، أدى إلى تجمع شباب الحي وتدخل مصالح الأمن، التي نجحت في السيطرة على الوضع الذي كاد أن يتحول إلى مشادات ومواجهات وأعمال شغب.

## حافلات مدرسية 7 بلديات

أشرف والي سكيكدة أمس، على عملية توزيع 7 حافلات خصصت لتلاميذ مدارس 7 بلديات، وهي أمجاز الدشيش وبوشطاطة وقسنوع والذيتونة وجندل سعدي محمد وعين بوزيان والحروش، داعيا إلى أهمية الحفاظ عليها وعدم استغلالها لأغراض جانبية.

• بوجمعة ذيب



journal Elmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني



## «أوريدو» يهنئ الأسرة الإعلامية الجزائرية

يُسجل Ooredoo حضوره في اليوم الوطني للصحافة الذي يُحتفل به يوم 22 أكتوبر 2016، ويُقدّم بهذه المناسبة، تمنياته بالنجاح والازدهار لكافة الأسرة الإعلامية الوطنية.

وفي رسالته إلى الصحافة الوطنية، قال السيد هنريك كاستيل، المدير العام لـ Ooredoo: «أود أن أقدم باسم Ooredoo تمنياتنا بالنجاح لمهنيي قطاع الإعلام بمناسبة اليوم الوطني للصحافة. يُعد تنوّع المشهد الإعلامي الجزائري اليوم ثروة للجزائر. يُجِدُّ Ooredoo، الذي يعمل دائما على ترقية علاقاته مع الإعلام الجزائري بمختلف وسائله، التزامه في تعزيز هذه الشراكة». وقال إنه كمؤسسة رائدة في ترقية الشراكة مع الصحافة الوطنية، أطلق المتعامل عدة مبادرات لصالح مهنيي قطاع الإعلام.

ومن بين أبرز مشاريعه مسابقة «نجمة الإعلام» التي احتفلت سنة 2016 بطبيعتها العاشرة، وكذا نادي الصحافة الذي يُنظّم في إطار نشاطاته، سنتين دورة تكوينية لفائدة الصحفيين في مختلف الميادين والمواضيع المفيدة لأداء مهامهم.

ق. و  
إحتال على ضحاياه وسلبهم أزيد من ملياري سنتيم

سنة سجننا نافذا في حق إمام مسجد المنار بما سببها بالخروب

أصدرت أول أمس، محكمة الجناح ببلدية الخروب بقسنطينة حكما يقضي بعيس إمام مسجد الفتح بتخصيص المنار بالمدينة الجديدة ماسينيسا، ويتعلق الأمر بالإمام «ب.ع.ع» المنحدر من ولاية أدرار المتابع بتهمة النصب والاحتيال بسنة سجن نافذا مع دفع غرامة مالية تقدر بـ 2 مليون سنتيم وتعويض أحد الضحايا بمبلغ 520 مليون سنتيم بعد أن رفض هذا الأخير التنازل عن حقه، وهو الحكم الذي جاء بعد تأجيل القضية لمرتين قبل الستة الذين كانوا قد أودعوا شكوى لدى وكيل الجمهورية في حق المتهم الذي قام بالنصب والاحتيال عليهم تعود إلى نهاية شهر أوت الفارط عندما قام المتهم بإيهام ضحاياه بإعانة جمعية دينية لتوزيع الشباب بولاية أدرار، على أساس اقتناء لوازم العرس من مدينة العلمة وإرسالها إلى الجمعية في أدرار، ومن ثم استرجاع الأموال من الجمعية بفرار ربح كون الأسعار في الشمال منخفضة مقارنة بأسعار ولايات الجنوب، وهو ما صدقه الضحايا الذين أكدوا أن الإمام سلّهم بمبلغ مالية متفاوتة قاربت الملياري سنتيم. خلال المحاكمة، قرر خمسة من ضحايا الإمام التنازل عن حقه، بعد تدخل بعض الأئمة من رفقاء الإمام المتهم على أمل استرجاعها بالتقسيط من عائلته، بينما أصر الضحية السادس على استرجاع أمواله التي بلغت نصف مليار سنتيم، وهو ما دفع بالقاضي إلى إيجاب الإمام المتهم على دفع مبلغ 520 مليون سنتيم كتعويض لهذا الأخير.

• شيلة - ح

## قسنطينة

مكتبو 434 سكا تساهميا يحتجون

احتج المستفيدون من برنامج 434 مسكنا تساهميا أول أمس أمام مقر ديوان والي قسنطينة بغرض إيصال رسالتهم للمسؤول الأول عن الولاية الجديد مطالبين تدخله من أجل تسريع وتيرة الإنجاز لورشات سكناهم التي انطلقت منذ أكثر من 20 سنة بالوحدة الجوارية الخامسة بالمدينة الجديدة علي منجلي. وقال المكتبون إنهم فقدوا الأمل في الحصول على سكناهم بالرغم من الاحتجاجات السابقة والوعود غير المحققة. وأكد المشتر من المكتبين لـ «المساء»، بأنهم سيستمرون في عملية الاحتجاج وطلب منهم تقديم شكايهم عبر استمارة الموقع الإلكتروني الذي قرر المسؤول التنفيذي الجديد اعتماده للتواصل مع المواطنين والتقرب منهم أكثر.

• خالد حواس

فيما تم توقيف 11 عنصر دعم للجماعات الإرهابية بسيدي بلعباس

## الجيش يدمر مخبأ للإرهابيين ببومرداس

ألقت عناصر الدرك الوطني الأربعة الأخير، بسيدي بلعباس، القبض على 11 عنصر دعم للجماعات الإرهابية وذلك عشية كشف وتدمير مقرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بولاية بومرداس، مخبأ للإرهابيين وسبع قنابل تقليدية الصنع بينما تم استرجاع بندقية صيد.

• ص / م



وأكثر من طن من خليط الحصى والذهب وحوالي 13 طنا من المواد الغذائية إضافة إلى 800 لتر من الوقود.

من جهة أخرى أحبطت وحدات حرس الحدود بكل من تلمسان وسوق أهراس وتيسة والطارف محاولات تهريب أكثر من 18 ألف لتر من الوقود وحجزت أربع مركبات، وفي نفس الإطار أحبطت وحدة حراس الشواطئ محاولة هجرة غير شرعية لـ 11 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع بعناية بالناحية العسكرية الخامسة في حين تم توقيف 14 مهاجرة غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة بكل من البليزي بالناحية العسكرية الرابعة، وأدرار بالناحية العسكرية الثالثة.

الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن الأخرى، تؤكد اليقظة الدائمة والمستمرة والعزيمة القوية على التصدي لمحاولات ترويج هذه السموم داخل التراب الوطني والحيلولة دون اتخاذ مبرر لها. وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة ألقت مفازر للجيش الوطني الشعبي 18 مهربا في عمليات متفرقة بأبغاد ومواد متفجرة. تمرست وعين قزام ويرج باجي مختار. وتم خلال هذه العمليات ضبط سمس رشاش من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة ومواد متفجرة. كما تم حجز شاحنة وثمانية سيارات رباعية الدفع و19 جهاز كشف عن المعادن وسبعة مطارق ضغط و13 مولد كهربائي وأربع درجات نارية

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني «وفي إطار مكافحة الإرهاب أوقف عناصر الدرك الوطني يوم 19 أكتوبر 2016 (11) عنصر دعم للجماعات الإرهابية بسيدي بلعباس بالناحية العسكرية الثانية».

كما ألقت مفرة للجيش الوطني الشعبي القبض على ثلاثة تجار مخدرات وضبط سيارتين محملتين بأربعة قناتير من الكيف المعالج قرب الطريق الرابط بين غرداية وورقلة. في نفس الوقت الذي ضبطت فيه مفرة للجيش الوطني الشعبي بتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، كمية هامة من الكيف المعالج تقدر بـ 721 كلغ.

وجاء في بيان للجيش أن «مثل هذه العمليات التوعوية لأفراد الجيش

## درك بسكرة | تورط زوجين في اختطاف فتاة وممارسة الشعوذة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية بسكرة من إيقاف امرأة وزوجها مشتبه تورطهما في الإعداد لاختطاف فتاة لأجل ممارسة الشعوذة عليها حسبما أفاد به أمس بيان لقيادة المجموعة الإقليمية لذات الهيئة النظامية.

واستنادا لنفس المصدر، فإن «المسماة (ز.ه) تقدمت رفقة والدها إلى مصالح الدرك الوطني في 18 أكتوبر الجاري يحملان معها إرسالية وكيل الجمهورية لدى محكمة بسكرة مرفقة بعريضة تضمنت شكوى ضد المسماة (ب.س) تتهمة بأنها أرغمتها على الخروج من منزل والدها لتقوم باختطافها واحتجازها بمنزلها وضربها وأخذها إلى المقبرة لأجل ممارسة طقوس الشعوذة عليها وتهديدها بالقتل وإخفاء جثتها وذلك إلى

غاية فرارها وعودتها إلى منزل والدها». وبعد التحريات، تم التعرف على الجانية، وبواسطة إذن بتفتيش جماعة أشرار لغرض الإعداد لجناية خطف وحجز شخص دون أمر من السلطات المختصة مع التعذيب البدني والعنف وممارسة الشعوذة واستدراج أشخاص لغرض ممارسة الرذيلة والضرب والجرح العمدي وإعطاء مواد ضارة وسامة عمدا والتهديد بالقتل.

وقد تم إحطار وكيل الجمهورية الذي أعطى تعليماته بمواصلة التحقيق في القضية وتقديم المعنيتين أمامه فور الانتهاء من التحقيق وفقا لما تمت الإشارة إليه. و.أ.

## موندنيل روسيا (المجموعة الأولى/ اليوم الثاني)

## ملعب بولوغين يحتضن مباراة تونس وليبيا

الجيل الرابع لـ 15 ألف متفرج. وتستضيف ليبيا منافسها خارج أرضها بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تعيشها، وقد اختارت هذه المرة الجزائر لاستضافة المنتخب التونسي. وكان الاتحاد الليبي لكرة القدم، قد حدد سابقا بالتنسيق مع نظيره الجزائري ملعب وهران لاحتضان المباراة لكن الفيضا طالب الجانب الليبي بنقل اللقاء إلى ملعب آخر، وذلك على إثر احتجاج

أعلنت الجامعة التونسية لكرة القدم، أول أمس (الخميس) على موقعها الرسمي على شبكة الأنترنت أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، عين ملعب عمر حمادي ببولوغين (الجزائر) لاحتضان مقابلة المنتخب الليبي ونظيره التونسي لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا. ويتسع ملعب عمر حمادي الذي يكسو أرضية ميدانه عشب اصطناعي

رسمي تقدمت به الجامعة التونسية لكرة القدم، على خلفية عدم صلاحية ملعب وهران. وكان المنتخب التونسي فاز في مباراته الأولى بتصفيات الموندنيل على غينيا بنتيجة (0-2)، بينما سجل المنتخب الليبي هزيمة ثقيلة أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية في كينشاسا بـ (4-0).

• ق. و

تشرف عليه  
بن غريط غدا

## لقاء حول الأرضية الوطنية الرقمية للتوظيف

تشرف وزيرة التربية الوطنية، السيدة نوريدة بن غريط غدا على الساعة التاسعة صباحا بمقر وزارة التربية الوطنية بالمرادية على لقاء إعلامي حول الأرضية الوطنية الرقمية للتوظيف، بمشاركة إدارات القطاع وبحضور الشركاء الاجتماعيين. كما سيحضر هذا اللقاء الهام المدير العام للتوظيف العمومي وممثلون عن وزارات كل من الداخلية والجماعات المحلية والمالية والبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

• ح. ل

## وهران وفاة غامضة لفاتة بمرسى الحجاج

تدخل الخميس الماضي عناصر الحماية المدنية لولاية وهران لنقل جثة فتاة تبلغ من العمر 29 سنة لصالة التشريح الطبي، والتي عثر عليها متوفاة بمسكنها المتواجد بقرية الجفافة بالبلدية مرسى الحجاج. وقد حدثت مصالحي الدرك الوطني تصقيقا حول ملابسات الوفاة الغامضة للضحية.

• رضوان. ق

## إحباط محاولة اختطاف في ظرف قياسي بتيبازة

تمكنّت مصالح الشرطة القضائية لآمن ولاية تيبازة يوم الثلاثاء الماضي من إحباط محاولة اختطاف قاصر في ظرف قياسي حسبما أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني. وأوضح بيان أصدرته خلية الاتصال والصحافة للأمن الوطني أن مصالح الشرطة القضائية أحبطت بتاريخ 18 أكتوبر الجاري محاولة اختطاف قاصر يبلغ من العمر ثماني سنوات في ظرف قياسي بسيدي الحطاطية بالبلدية واصفا العملية بالناجحة.

كما أقدمت ذات المصالح إثر العملية بإيقاف امرأة مشتبه فيها، فيما تواصل عناصر الشرطة القضائية تحرياتها في إطار التحقيق القضائي الذي فتح بخصوص القضية حسب نفس المصدر.

• و. أ

## إفشال محاولة تهريب قطعة نقدية عثمانية

قدمت الشرطة القضائية بآمن ولاية قسنطينة، شخصا يبلغ من العمر 29 سنة أمام وكيل الجمهورية عن قضية حيازة قطعة نقدية أثرية مصنعة، بغرض تهريبها وبيعها خارج الوطن. تعود وقائع القضية إلى تاريخ نهاية شهر سبتمبر الماضي، حيث تم توقيفه. نظرا للشكوك التي حامت حوله. وإخضاعه لعملية تفتيش دقيقة، عثر بحوزته على قطعة نقدية أثرية قيم بتسويها في شكل مقاييق قلم حجزها وكذا ورقة بها أرقام هواتف نقالة لأشخاص أجبيين مقيمين خارج الوطن. وبين التحقيق أنها قطعة مصنعة ضمن الممتلكات الفنية ذات الأهمية وتعود إلى العهد العثماني.

• خالد حواس